بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك

The Relation between Internet Use and Social Behaviors among Yarmouk University Students

اعداد: جمانة ذيب عبد الرحمن حمزة

٢٠١١٤٠٣٠٦٣

تخصص : تقنيات التعليم

المشرف الرئيسي : د. يوسف أحمد عيادات

المشرف المشارك : د.ابتسام فارس مشاقبة

٢٠١٣ _٢٠١٤

© Arabic Digital Library Yarmouk University

عنوان الرسالة

العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك

إعداد

جمانة ذيب عبد الرحمن حمزة

بكالوريس فقه وأصوله،جامعة اليرموك،2000

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم،جامعة اليرموك،اربد، الأردن

لجنة المناقشة

الدكتور يوسف أحمد عيادات...مشرفاً رئيساً

الدكتورة ابتسام فارس مشاقبة...مشرفاً مشاركاً

الدكتور عبد الكريم جرادات...عضواً

الدكتور محمد العمري...عضواً

تاريخ المناقشة

2014\1\5

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الإهداء

إلى روح والدي الغالي ...الذي كان أعز صديق لي ... إلى من علمني عشق القراءة وحفزني على طلب العلم ...إلى من علمني الرقي بحنان وعطف ، وقد رحل قبل أن تسعد عيناه برؤية ثمرة جهده، رحمه الله وتغمد روحه الجنة .

إلى والدتي التي ربتني على حب المثابرة والعزيمة من أجل نيل ما أريد .. إلى رمز الكفاح والصبر

إلى زوجي ورفيق دربي ... الذي ساندني وشدّ على يدي وفتح لي أبواب النجاح

إلى فلذات كبدي وروحي وعشقي ..أولادي حفظكم الله ذخراً للإسلام ولوالديكم

إلى إخوتي وأخواتي وعائلتي

وكل من شجع على طلب العلم وسار بطريقه ورفع رايته

أهديكم جميعاً هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وتقدير

أحمد الله العلي القدير أولاً وأخيراً على أن اختارني وحباني لأكمل وأتم هذا العمل المتواضع، ورزقني الصبر والعزيمة لإنجازه. كما يطيب لي ويسرّ قلبي أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الوافر لأستاذيّ الفاضلين، الدكتور يوسف عيادات والدكتورة إبتسام مشاقبة اللذان منحاني من وقتهما وبذلا جهدا كبيراً ومتواصلاً بقراءة ومتابعة خطوات هذه الدراسة منذ أن كانت عنواناً إلى أن اصبحت على ما هي عليه. كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشتها و بذلوا جهداً أثناء قراءتها لإصلاح ما تخللها من ملاحظات.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمن أمضى من وقته القيم الكثير من أجل إعطائي ملاحظات قيمة على عملي، وأشكر الدكتور حامد العبادي من قسم المناهج والتدريس، والدكتور محمد الحوراني من قسم علم الاجتماع على تقييمهما لعملي واعطائي معلومات مهمة لإنجازه.

ولا يفوتني أن أشكر زوجي الحبيب الذي عمل على مساعدتي قدر استطاعته، وأعطاني من الدعم المعنوي ما لا يقدر بثمن.

وأشكر كل من سعى وشجعني ووقف بجانبي ومد لي يد العون من إخوة وأحبة وأصدقاء من أجل إتمام هذا العمل وإخراجه الى الوجود بشكله النهائي.

إلى كل هؤلاء أتقدم بأجمل شكر تفوح منه رائحة الورد والفل والياسمين، فجزاكم الله خيراً جميعاً.

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس المحتويات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الجداول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

11	معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين لاهمال الدراسي وعدد ساعات استخدام الانترنت يومياً.	**50**
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعنف" تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً (ن=650).	**51**
13	معامل الارتباط بين مدة استخدام الإنترنت والعنف (ن=650).	**53**
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.	**54**
15	نتائج تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات(الجنس، الكلية، عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً).	**55**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الملاحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

حمزة، جمانة. العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك . رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،2013. (المشرف : د.يوسف عيادات، د. ابتسام مشاقبة).

هدفت هذه الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين عدد ساعات استخدام الإنترنت،استخداماً عادياً(أقل من ثلاث ساعات) واستخداماً مفرطاً(ثلاث ساعات فأكثر) يومياً وبين السلوكيات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك والمتمثلة بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول للعنف. كما هدفت للكشف عن العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية تبعاً لمتغيري الجنس والكلية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة وتطويرها والتحقق من صدقها وثباتها.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك في الفصل الصيفي من عام (2012-2013) موزعين على ثلاث عشرة كلية، منها ثلاث كليات علمية وعشرة كليات إنسانية. وتكونت عينة الدراسة من (650) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية إنسانية(كلية الإقتصاد) وأخرى علمية(كلية الحجاوي) والبالغ عددهم (8023) طالباً وطالبة.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة ب(العزلة، الإهمال الدراسي، والميول للعنف) تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المفرط. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين مدة

استخدام الإنترنت وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك لمجال (التواصل الإجتماعي) تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت استخداماً عادياً.

كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين متغير الجنس وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك في مجالي(الإهمال الدراسي والعنف) لصالح الذكور، وهناك علاقة بين متغير الجنس وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بمجال التواصل الاجتماعي لصالح الإناث. ولا توجد علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) بين متغير الجنس وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بمجال العزلة.

وكشفت الدراسة عن وجود علاقة عند مستوى الدلالة($\alpha= 0.05$) بين متغير الكلية وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بمجال(العنف) لصالح الكليات الإنسانية. وعدم وجود علاقة بين متغير الكلية وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بمجالات(العزلة والتواصل الاجتماعي والإهمال الدراسي). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة توعية طلبة جامعة اليرموك وذويهم إلى سلبيات استخدام الإنترنت استخداماً مفرطاً على سلوكياتهم الاجتماعية والعمل على محاولة ضبط عدد الساعات التي يقضيها الطالب متصفحاً مواقع التواصل الاجتماعي. كما وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات عن العلاقة بين استخدام الإنترنت وسلوكيات الطلبة في الجامعات الأردنية.

الكلمات المفتاحية: استخدام الإنترنت، السلوكيات الاجتماعية، طلبة جامعة اليرموك.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

لقد وهب الله البشرية ثروات مختلفة تزخر بها المجتمعات، والثروة الكامنة في الطاقات البشرية تعتبر من أهم الثروات الموجودة في تلك المجتمعات، ويقاس تقدم الأمم بتقدم شعوبها، وتكمن حضارتهم بتطورهم العلمي والأخلاقي. فالانسان هو الهدف الحقيقي لتنمية البشرية، وهو بالوقت ذاته وسيلتها الفضلى، لذلك فإن الخطوة الأولى والأهم للتقدم تبدأ في بناء الفرد معرفياً وسلوكياً واجتماعياً.

وتعليم أفراد المجتمع هو الوسيلة الأهم من أجل إنشاء مواطن صالح، من خلال تكريس جهود المربين في وضع محتوى يساعد على إنشاء هذا المواطن، وتعمل الدولة على تسخير الطاقات البشرية والمادية اللازمة لإثراء العملية التعليمية حتى يصل الطالب إلى المرحلة الجامعية ليقف على أعتاب المجتمع مستعداً لتأسيسه وتطويره وبنائه. وللنهوض بالتعليم في ظل التطورات التي اجتاحت العالم بأسره أصبح لا بد من توفير الوسائل الحديثة في الجامعات من أجل تيسير الحصول على المعلومة لدى الطلبة ومساعدتهم لزيادة الرغبة والدافعية للتعلم والبحث واستخراج المعلومات المفيدة بأنفسهم من مصادرها المتنوعة .

لذلك كله جاءت الكثير من الاختراعات في الصناعات التكنولوجية، وجاء اختراع الحاسوب في الأربعينيات من القرن الماضي، والذي قاد إلى ثورة ضخمة في عالم الاتصالات والمعلومات، والتي أدت بدورها إلى نقلة نوعية في مجالات الحياة المتعددة (العمري،2012).

وتم إنشاء شبكة الإنترنت في نهاية الستينات ضماناً لسرعة الاتصالات بين مراكز البحوث الأمريكية، وقد حرصت الانترنت في بدايتها على استقلاليتها، ورفض القائمون على الشبكة العنكبوتية رفضاً قاطعاً أن تستغل لأغراض تجارية أو شبه تجارية، تماماً كما فعل أهل الإذاعة والتلفاز في بداية عهدهم. ولم يدم الحال طويلاً حتى انصهر الإنترنت في كيان المجتمع الحديث: أفراده ومؤسساته، منازله ومدارسه، ثقافته وسياسته، وعمل على تغيير مسار الاتصالات فقد سهل مهام جميع أفراد المجتمع في عصر تكنولوجيا المعلومات، فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب الشخصية (علي، 2000) .

وتشير أرنوط (2004) الى أنّ التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو الذي يميز العصر الحالي، وقد أطلق عليه العصر الرقمي، مما يشير الى اتساع نطاق استخدام الإنترنت واعتباره السمة المميزة لهذا العصر، فالإنترنت يستخدمه الجميع، الأطفال والراشدون وكبار السن، ومختلف طبقات المجتمع، فأصبح يغزو كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، وأصبح من أهم الوسائل الحديثة المستخدمة في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها، الأمر الذي يترتب عليه أن أي مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجي الرقمي الهائل، سوف يتخلف عن بقية الأمم المتقدمة وعن ملاحقة التطورات السريعة العميقة.

وبما أن الحاسوب قد تغلغل في كافة المجالات وأصبح موجوداً في جميع المؤسسات التعليمية والاقتصادية وغيرها وأصبح ضرورة من ضرورات الحياة فقد بات تعليمه في المؤسسات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعليمية مهمة أساسية ومنهج دراسي لكافة المراحل التعليمية المختلفة. مما أدى إلى جعله قوة مهيمنة على الإنسان وزادت معه قدراته المعلوماتية والتفاعلية(أرنوط،2007؛ المجالي،2007).

وبإمكان أي فرد من أفراد المجتمع أن يتعلم كيف يستخدم الحاسوب، وذلك لسهولة تعلم تطبيقاته المختلفة، فبإمكان أي شخص أن يستخدم شبكة الإنترنت بما تقدمه من خدمات متعددة. ولكن رغم الفوائد العظيمة التي تحققها شبكة الإنترنت في كافة المجالات، إلا أنها في الوقت ذاته قد تشكل خطراً على مستخدميها، إذ أن هناك جدلاً متواصلاً حول مدى مساهمة الإنترنت في إضعاف العلاقات الاجتماعية على أرض الواقع، فقد وجد بعض الباحثين أن قضاء الفرد معظم وقته أمام شاشة الحاسوب سيغير من العلاقات الانسانية التي تربط البشر فيما بينهم(الطراونة والفنيخ، 2012).

وتشير الاحصائيات إلى أنه يوجد حالياً ما يقرب من 2,4 بليون مستخدم للانترنت في العالم في عام 2012 من بينهم 90 مليون في الشرق الأوسط موقع (www.Pingdomroyal.com)، منهم 4,26 مليون في الأردن وحده (هيئة تنظيم قطاع الاتصالات بالاردن، 2013).

وأشار عبدالمجيد وعبداللطيف (2003) إلى أن أكثر المواقع استخداماً على شبكة الإنترنت سوق المال، والمنتديات، والبريد الالكتروني المجاني، والمواقع الاخبارية، ومواقع التواصل الاجتماعي. فأعظم ما يميز الإنترنت انه يعمل على تقريب المسافات بين البشر، وتيسير الوصول إلى المعلومات التي تتدفق على طالبها من خلال شاشة الحاسوب، فهو يتخطى كل الحواجز المكانية التي حالت منذ فجر التاريخ دون انتشار الأفكار وتبادل المعارف، كذلك فإنه لم يعد للمرء أن يفكر بالزمن الذي يتم به نقل المعلومات بسبب السرعة الكبيرة التي تنتقل بها حول العالم مما أدى إلى ما يسمى عصر المساواة المعلوماتية، ومن خلال التكنولوجيا المتطورة وشبه المجانية نستطيع أن نكون على ارتباط

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دائم مع منتديات التفاعل والحوار، والتنقل من دَور المستقبِل إلى دور الناشر أو المرسل وذلك عن طريق حواسيب الجيب المحمولة والهواتف النقالة. إلا أنه في الوقت ذاته يعتبر سلاحاً ذا حدين فلا نستطيع غض الطرف عن الأضرار التي قد تلحق بمستخدميه من ضعف الرقابة عليه وطبيعة الخصوصية التي تصاحب الانترنت مقارنة بالوسائل الأخرى كالبريد الإلكتروني وكلمة السر المتعلقة به، والوصول إلى داخل المنازل وخصوصيات الأسرة بسهولة وغيرها من سلبيات.

وبينت أرنوط (2007) أن محركات البحث على الإنترنت سواء النصية أو الصور تستخدم في الآتي :

- الحصول على المعلومات وذلك لتوفر معلومات لا تعد ولا تحصى على محركات البحث.
- محادثة الآخرين والدردشة والتواصل الإجتماعي .
- البريد الإلكتروني الذي يعمل على إرسال الرسائل بسرعة كبيرة .
- التسوق والتجارة .
- دفع الفواتير
- التسلية وقضاء الوقت باللعب والترفيه.
- وقد يكون وسيلة للأذى والجريمة، مثل الهاكرز والمواقع التي تبث المعلومات المتطرفة التي تثير الفتن والمشاكل.

ويؤكد ساري(2005) على ذلك، فهناك خصائص عديدة تجعل من الإنترنت وسيلة اتصال مفضلة عن غيره من الوسائل، فهو يتمتع بجاذبية مرتفعة بين كل مستخدميه، ويتميز بالمرونة وسهولة استخدامه وسلاسة الدخول إلى أي موقع من المواقع المتنوعة بسرعة. والإتصال عبر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإنترنت أدى إلى توسيع دائرة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والدولي، بغض النظر عن خلفياتهم السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، والجنسية. كما أتاح الفرصة لمن يقضون أوقاتهم على صفحاته بأن يقدموا أنفسهم للآخرين بحرية أكبر ودون قيود. ومن خلال مشاهدة الأنماط السلوكية الاجتماعية بين الأفراد في الواقع، نرى بأن هناك زيادة مستمرة وإقبالاً مرتفعاً لمستخدمي الإنترنت من جميع فئات المجتمع، وبخاصة فئة الشباب منهم، وقد يصل استخدامهم إلى درجة الإدمان، مما قد يؤثر على السلوك الإنساني والعلاقات الاجتماعية وطرق التفكير في التعامل مع متغيرات الحياة، مما أدى إلى تعزيز القيم الفردية بدلاً من القيم الاجتماعية، وقيم العمل الجماعي المشترك الذي يمثل عنصراً هاماً في ثقافة المجتمع. لذلك يطلق على الإنترنت اسم الشبكة العنكبوتية، وهذا وصف دقيق وذلك لتأثيره الشديد على مستخدميه، فقد يقع البعض في تلك الشبكة ويعتمد عليها اعتماداً كلياً إلى أن يصبح الإنترنت متحكماً بحياته وسلوكياته الاجتماعية فلا يعد يتصفحه من أجل الفائدة وتحصيل المعلومات وإنما من أجل إضاعة الوقت في اللعب أو الدردشة الطويلة، مما يؤدي الى قضاء وقت طويل في الاعتماد على شبكة الانترنت للتواصل مع الآخرين(المجالي،2007؛ محمد، 1996).

ولا يمر قضاء الوقت على الإنترنت كوجبة يومية أو أسبوعية رئيسة ومهمة لدى الأفراد دون تغيير في بعض أنماط السلوك لديهم، وأصبحت التأثيرات الاجتماعية للإنترنت سؤالاً رئيساً في الدراسات الاجتماعية الحديثة، ولذلك فقد يكون من الصعب إيجاد أي باحث يؤكد حيادية الإنترنت أو خلوه من أي أثر على السلوك الاجتماعي. لذلك يوصي بول ديماجيو Dimaggio المشار إليه في الحوراني(2009)علماء الاجتماع بدراسة أثر استخدام الإنترنت على سلوكيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأفراد بصورة أكثر فاعلية، وبشكل خاص يحتاجون إلى الربط بين نتائج أبحاثهم ودراساتهم وبين مستوى سلوك الفرد المستخدم للإنترنت ويجب عليهم العمل على تحليل وإعطاء توصيات يمكن تطبيقها للمؤسسات والعوامل السياسية والاقتصادية التي تعمل على تقييد ذلك السلوك(الحوراني، 2009).

وعلى الرغم من تأكيد العلماء على وجود تأثير للإنترنت على السلوك الاجتماعي إلا أن الدراسات التي تطرقت لهذه السلوكيات لم تتوصل إلى نتائج قطعية بشأن طبيعة هذه التأثيرات السلوكية وعمقها. فهناك فريق من الباحثين يرى أن هذه الوسيلة الاتصالية الإلكترونية، عملت على تغيير حياة المجتمعات إلى الأفضل، وذلك باختصارها المسافات الجغرافية والمعرفية والسياسية بين أفراد المجتمعات، وحتى بين أفراد المجتمع الواحد، ومنهم من يرى عكس ذلك تماماً إذ أسهمت هذه الوسيلة في تقليل العلاقات الاجتماعية بين الناس، محولة قوتها وحميميتها إلى جفاف وفتور، وتؤكد في الوقت نفسه التباين الثقافي والعرقي بين أفراد المجتمع(ساري، 2008).

أما عن تأثير استخدام شبكات الاتصال التفاعلي فقد أكد قطيط (2011) إلى أنها أدت الى تغيير في الممارسات التعليمية، ليس فقط في السرعة والمرونة والمدى الذي توفره، وإنما في الدرجة المتزايدة في تأثيره على عمليات التعليم وسلوكيات الطلبة.

وكلما زاد استخدام الفرد للإنترنت زاد من الإضطرابات في حياته الأسرية مما يؤدي الى سرعة غضبه من أفراد أسرته إن حاولوا مقاطعته أثناء تصفحه لمواقع الإنترنت، كذلك يعمل على التباعد بين أفراد الأسرة على الرغم من جلوسهم معاً حيث ينفرد كل فرد فيها مع وسيلة اتصال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مرتبطة بالانترنت مما غيّب الجلسات الحميمية بين أفراد الأسرة الواحدة. وأُطلق على اللواتي يعانين من مثل هؤلاء الأزواج بأنهن أرامل الإنترنت(بوشبلي وعيدابي، 2006؛ الملحم، 2008).

وأدى استخدام بعض الأفراد للإنترنت لساعات كثيرة وإفراط إلى أن يطلق عليه علماء النفس مصطلح إدمان الإنترنت، وجاء استخدام هذا المصطلح، إدمان الإنترنت، لأول مرة على لسان كيمبرلي يونج في نوفمبر عام 1994 من خلال دراسة أجرتها على عينة من الأفراد شملت حوالي 500 مستخدم للانترنت تركزت حول سلوكياتهم أثناء تصفحهم لشبكة الإنترنت وذلك باستخدام استبانة وزعتها عليهم تضمنت السؤال التالي: عندما تتوقف عن استخدام الإنترنت هل تعاني من أعراض الإنقطاع كالإكتئاب والقلق وسوء المزاج ؟ وتلخصت نتائج الدراسة بأن الذين قضوا أكثر من 38 ساعة أسبوعياً لم يتصفحوا الإنترنت من أجل الحصول على معلومات مفيدة في أعمالهم ودراستهم، وإنما من أجل التواصل مع الآخرين والدردشة معهم هروباً من مسؤولياتهم الواقعية، مما سبب خللاً في علاقة مستخدمي الإنترنت بإفراط مع أفراد أسرهم، وفقد البعض وظيفته ودراسته بسبب ذلك (Young, 1998؛Yeh, 2012).

كذلك من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت المفرط المشاكل الدراسية والأكاديمية، فقد كشفت دراسة أخرى لكيمبرلي يونج أن 58% من طلاب المدارس المستخدمين للإنترنت اعترفوا بانخفاض مستوى درجاتهم وغيابهم عن الحصص المدرسية، فعلى الرغم من أن الإنترنت وسيلة بحث مثالية إلا ان الكثير من طلبة المدارس يستخدموه في مواقع التواصل الاجتماعي والتي لا تمت لدراستهم بصلة (بوشليبي وعيدابي،2006).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أما بالنسبة لمجالات الإنترنت الأكثر استخداماً بين من يستخدموه استخداماً مفرطاً قد يصل إلى حد الإدمان، فقد تركزت على أربعة مجالات(بوشليبي وعيدابي، 2006):

- الإدمان على المواقع الإباحية وقضاء أوقات طويلة عليها .
- إدمان الحوار مع الآخرين وذلك عن طريق غرف الدردشة والبريد الإلكتروني والفيس بوك فيقضون أوقاتاً طويلة على حساب إلتزامات شرعية واجتماعية .
- إدمان الألعاب الإلكترونية ولعب القمار في مواقع تمكن الفرد من اللعب مع الآخرين مباشرة وكأنه معهم في كازينو حقيقي.
- الإفراط في تصفح المواقع المعلوماتية والإخبارية وذلك لكثرة المعلومات الموجودة في شبكة الإنترنت وتنوعها مما يؤدي في إفراط بعض المستخدمين في تصفح هذه المواقع وقضاء وقت طويل دون أن يشعروا بالملل في التنقل من موقع لآخر وبدون هدف حقيقي.

وطلبة الجامعات هم أكثر الفئات استخداماً للانترنت وأكثرهم عرضة للمشاكل بسبب استخدامه بشكل مفرط، وما يساعدهم على استخدامه اكثر هو توفره لهم في الجامعات بشكل أيسر من غيرهم وذلك في المختبرات والحرم الجامعي وبشكل مجاني طول الوقت مما يساعد الطالب على قضاء أوقات طويلة إن أراد وهو متواصل مع الإنترنت إن توفر له جهاز حاسوب. (Anderson,2001) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويؤكد نيمز وجريفيثز وبانيارد(Niemz, Griffiths,& Banyard ,2005) أن أكثر مستخدمي الإنترنت هم الطلبة سواء كانوا طلبة الجامعات أو طلبة الثانوية العامة، حيث يقضي البعض منهم أكثر من 229 دقيقة في اليوم أمامه مما يؤثر على دراستهم ويزيد عزلتهم .

والطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لقضاء وقت للترفيه واللعب والدردشة يعانون من مشاكل سلوكية مثل العزلة وعدم وجود رغبة للدراسة أكثر من الذين يستخدموه للمعرفة. (Tekinarslan,2011). ويضيف ييه (Yeh, 2012) إن استخدام الطلبة المفرط للإنترنت أثر على تواصلهم الاجتماعي في الحياة الواقعية، فهم يفضلون قضاء الوقت أمام شاشة الإنترنت وفي العالم الإفتراضي أكثر من قضائه مع الأفراد حولهم .

وأشار ما، لي، وبو (Ma ,Li ,& Pow,2011) إلى أن طلبة الجامعات الذين يقضون أكثر من 18 ساعة أسبوعياً في تصفح مواقع الإنترنت يعانون من إهمالهم الدراسي، ومن سوء علاقاتهم بوالديهم واستخدامهم للعنف اللفظي والجسدي داخل الجامعة وخارجها أكثر من غيرهم.

وحسب عيادات (Eyadat,2012) فإن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط أكثر إهمالاً لدراستهم ومسؤولياتهم الأسرية من غيرهم.

ومن المعروف لدى واضعي المناهج التعليمية التربوية أن الأهداف من أهم عناصر هذه المناهج فـ هو وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ما. وقام بلوم وعدد من خبراء التقويم بتصنيف الأهداف التربوية حسب نتاجات التعلم إلى المجال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعرفي والمجال الإنفعالي الوجداني والمجال النفس حركي، لهذا يربط الهدف بالتعلم ويحدد مقدار التعلم بمقدار التغير إلى سلوك ملاحظ (مرعي والحيلة،2011).

واعتبر التربويون الحاسوب ثمرة من ثمار البيئات التفاعلية في المجال التربوي والتعليمي، فقد عمل على إحداث ضجة كبيرة في أوساط المربين عندما تم إدخاله الى التربية، واعتبره البعض منهم بمثابة ثورة على التربية التقليدية بكافة أساليبها القديمة، وعمل على التأثير على الطلبة وسلوكياتهم بشكل كبير(العمري،2011). وقد اعتبر الإنترنت من التقنيات المهمة جداً للتعليم والحصول على المعلومات وإثرائها في الجانب المعرفي لدى الطلبة والتي تؤثر على سلوكياتهم واتجاهاتهم، سواءً من الناحية الإيجابية أوالسلبية، ويزداد استخدام هذه الشبكة شيئاً فشيئاً خاصة بعد أن صار بامكان أي شخص يحمل هاتفاً نقالاً الحصول على هذه الخدمة أينما ذهب مما أدى إلى الإفراط في استخدامه لدى البعض وعدم المقدرة على الإستغناء عنه.

وتحول استخدام الحاسوب خلال السنوات القليلة الماضية في جميع مجالات الحياة الى أمر رئيسي في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد عملت وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي على تنفيذ العديد من المشاريع الميدانية لإنجاح حوسبة التعليم، وذلك بتوفير البنية التحتية اللازمة لإنجاح فكرة التعلم الإلكتروني من أجهزة حاسوب وتوابعها، وربطها بشبكة الإنترنت، وعملت على توفير المختبرات لذلك وسعت لتطوير المحتوى الإلكتروني (العتيبي،2006).

وإيماناً من الحكومة الأردنية بضرورة تطوير قطاع التعليم والإرتقاء بنوعيته وتحسين العملية التعليمية بمختلف فعالياتها، ورفع مستوى نتاجات التعلم لتهيئة طلبة مؤهلين بالمعارف والمهارات،

© Arabic Digital Library. Yarmouk University

ورفع كفاءة النظام التربوي لتتقدم به نحو الأفضل، ومواكبة التطورات العالمية في استخدام آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا من وسائل وطرق تعليمية جديدة وتنفيذها على أرض الواقع؛ فقد اتجهت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى إدخال الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية كمادة دراسية، ووسيلة تعليمية وفق زمن معين يراعي الامكانات المادية والفنية، وتماشياً مع تطور التعليم في وزارة التربية والتعليم كانت تعمل وزارة التعليم العالي بخط متوازٍ معها، وعملت الجامعات الأردنية على توفير مختبرات للحاسوب في كافة كلياتها، وسعت إلى مساعدة الطلبة لمواكبة تطورات العصر بتشجيعهم لامتلاك الحواسيب المحمولة وذلك ضمن مبادرة حاسوب محمول لكل طالب جامعي، حيث وفر قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات 15200 جهاز حاسوب محمول مقسط على أربع سنوات لطلبة الجامعات وذلك خلال الأعوام 2007_2009 (العايد وخريسات، 2010).

وجامعة اليرموك من الجامعات الأردنية الرائدة والتي شملتها هذه المبادرة، وقد عملت على توفير مختبرات الحاسوب في كلياتها وتوفير خدمات الإنترنت فيها وفي الحرم الجامعي لكل طالب جامعي مجاناً وذلك لتطوير وتعزيز قطاع التعليم في المملكة، إذ عملت على زيادة نسبة انتشار الإنترنت وزيادة أعداد مستخدميه بين الطلبة تماشياً مع توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني في الانتقال نحو اقتصاد مبني على المعرفة(جريدة الدستور،2008).

وبما أن الحياة الجامعية هي التي يرى فيها الطلبة بأنها المجال للتعبير عن قناعاتهم التي اكتسبوها سواء بالطرق التقليدية أوغيرها، خاصة وأننا نلاحظ ازدياد وتيرة العنف الجامعي وازدياد استخدام الألفاظ العدائية وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة داخل الجامعة وخارجها، وميول الشباب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الى الإستقواء على بعضهم البعض وعدم التحلي بالصبر، كذلك نلاحظ الإهمال الدراسي لديهم وذلك بعدم رغبتهم بها وإهمالهم لها والتخلف عن الإختبارات وعدم متابعة المحاضرات أو التحضير لها، أيضاً نجد ازدياد العزلة بين الطلبة وحب الطالب لقضاء وقت طويلٍ منفرداً بعيداً عن زملائه ليقضي وقت فراغه متصفحاً مواقع الإنترنت مفضلاً العلاقات في العالم الإفتراضي أكثر منها في الواقع، وعدم رغبة الطلبة بقضاء الوقت مع رفقائهم أو أسرهم فضلاً عن مشاركتهم النشاطات الاجتماعية مما يؤثر في ترابطهم وتواصلهم الاجتماعي بشكل سلبي من أجل قضاء الوقت في تصفح الإنترنت. من أجل ذلك كله كان لا بد من الاهتمام بهذه السلوكيات وإجراء الدراسات عليها حتى يقف المختصون عند هذه الدراسات لإجراء الترتيبات اللازمة لإيجاد حلول مناسبة لذلك ومعرفة إن كان هناك تأثير للمدة الزمنية التي يقضيها الطالب أمام شبكة الإنترنت على هذه السلوكيات أم لا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

يعتبر طلبة الجامعات من أهم فئات المجتمع الذين تنعكس سلوكياتهم على المجتمع كله، فهم الذين سيقومون على بناء المستقبل القريب. فالحرم الجامعي يمثل مجتمعاً مصغراً يعبر به الطالب عما يدور بداخله من أفكار ومعتقدات ومشاعر وسلوكيات، ولذلك كان لا بد من الاهتمام بهذا المجتمع ومتابعة سلوكياته ومعرفة الأسباب التي تكمن وراء تغيرها. فقد لوحظ مؤخراً تغير واضح في سلوكياتهم الاجتماعية وبوتيرة متزايدة مما أدى إلى ازدياد العنف، واستخدام الألفاظ العدائية في الجامعات الأردنية وتسربهم الدراسي والعزلة والابتعاد عن أسرهم، خاصة بعد أن أجريت الكثير من الدراسات في بلاد مختلفة على الطلبة وسلوكياتهم الاجتماعية وعلاقاتهم ودراستهم، وعلاقة ذلك بقضاء وقتهم على الإنترنت بشكل كبير ومفرط مما أثر على تعامل الطالب مع المجتمع حوله وتفضيلهم العيش بالواقع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الافتراضي وقضائهم وقتاً طويلاً فيه مما أدى الى صعوبة التواصل مع أفراد المجتمع بشكل سليم، وبالوقت ذاته لم تُجر أي دراسة على سلوكيات طلبة الجامعات الأردنية وجامعة اليرموك وعلاقتها بمدة استخدام الإنترنت. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين استخدام طلبة جامعة اليرموك المفرط للإنترنت وسلوكياتهم من عنف وعزلة وإهمال دراسي، وعدم الرغبة في التواصل الاجتماعي في الحياة الواقعية، من خلال الإجابة عن الاسئلة التالية :

السؤال الأول: هل هناك علاقة بين عدد ساعات استخدام الانترنت(استخدام عادي، استخدام مفرط)وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، التواصل الإجتماعي،الإهمال الدراسي، والميول للعنف؟

السؤال الثاني: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

السؤال الرابع: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

السؤال الخامس: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والعنف لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السؤال السادس: هل هناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتغيرات الشخصية(الجنس والكلية وعدد ساعات استخدام الإنترنت) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول ؟

هدف الدراسة:

- هدفت الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين مدة استخدام الإنترنت العادي(أقل من ثلاث ساعات)، والإستخدام المفرط(ثلاث ساعات فأكثر) يومياً وبين السلوكيات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك والمتمثلة بالعزلة، والتواصل الإجتماعي، والإهمال الدراسي، والميول للعنف.
- هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت وسلوكيات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.
- كما هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت وسلوكيات الطلبة تبعاً لمتغير الكليّة.

أهمية الدراسة :

برزت أهمية الدراسة كونها رصد وتحليل للسلوكيات الاجتماعية لدى الطلبة لمعرفة العلاقة بين مدة استخدامهم للإنترنت والسلوكيات الإجتماعية لديهم .

وذلك من خلال :

- الأهمية المعرفية: بتزويد المكتبات والباحثين بمعلومات إضافية عن طبيعة الإستخدام للإنترنت وعلاقته بهذه السلوكيات الإجتماعية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الأهمية التطبيقية : فمن خلال النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة ستقدم حلولاً ومقترحات لأصحاب القرار من أجل توعية الطلبة لاختيار المدة المناسبة التي يفضل قضاؤها على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، والعمل على التفاعل الإيجابي السليم مع هذه التقنية وحسن استخدامها .

التعريفات الإجرائية:

- استخدام الإنترنت: هو قضاء وقت من قبل طلبة جامعة اليرموك في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية في شبكة الإنترنت.
- السلوكيات الاجتماعية: هي تفاعل طلبة جامعة اليرموك مع الأحداث اليومية والأنشطة التي يقومون بها وتفاعلهم مع الأفراد المحيطين بهم وردود أفعالهم تجاهها. وتحدد بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي والميول للعنف وتقاس هذه السلوكيات من خلال استجاباتهم على أسئلة الأداة المعدة لذلك.

محددات وحدود الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

- تحددت نتائج الدراسة بالعينة التي تم اختيارها من طلبة جامعة اليرموك بالفصل الصيفي من عام (2012م-2013م) والتي يقضي أفرادها أوقاتاً على صفحات التواصل الاجتماعي في شبكة الإنترنت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- كما تحددت نتائج الدراسة بطبيعة اجراءات الدراسة من حيث تصميم أداة الدراسة التي تتحدد ببناء استبانة مكونة من أربعة مجالات وهي العزلة والتواصل الإجتماعي والإهمال الدراسي والميول للعنف، ومدى صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يقدم هذا الفصل جزئين رئيسين هما: الأدب النظري ومراجعة للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بالاعتماد على التسلسل الزمني في عرضها من الأقدم للأحدث ، كذلك يحتوي على ملخصٍ لأهم النقاط الأساسية في الدراسات السابقة وتعقيباً عليها.

أولاً : الأدب النظري :

المحور الأول : استخدام الإنترنت:

لم تقتصر ثورة المعلومات والإتصالات التكنولوجية المتسارعة التي جاءت بوسائل وطرق متعددة فقط على خدمة الإنسان ووظائفه المختلفة، بل أيضاً في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع مستوى قدراته وكفاياته ومهاراته، كما عملت على تغيير سلوكياته وطريقة تعامله مع المحيطين به.

ويعد العصر الذي نعيش عصر الإنترنت وثورة المعلومات والتطور التكنولوجي والسرعة الهائلة في التغيير. وللإنترنت تعريفات عدة منها: أنه مجموعة من الحواسيب المتصلة والمترابطة مع بعضها البعض بواسطة بروتوكولات وأدوات ربط متعددة، تضم بداخلها مجموعة من الشبكات المنظمة والتي تساعد على الاتصال مع الآخرين محلياً ودولياً، والاطلاع على أحدث المعلومات والبرامج وتبادلها دون قيود (الهرش وغزاوي ويامين،2003؛ الحلفاوي، 2006).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويحتوي الإنترنت على الكثير من التطبيقات المتنوعة التي بإمكان الفرد أن يمضي وقته مستخدماً إياها، ومن أهمها (دائرة المطبوعات والنشر،2011):

1- مواقع الأخبار: وهي المواقع التي تنشر فيها الأخبار والمقالات، وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة الإنترنت بشكل دوري منتظم وبرقم متسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من الحاسوب، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة.

ومن مميزات الصحافة الالكترونية والتي تختلف عن الصحافة المطبوعة، أنها:

- تسمح للمتصفح استخدام أكثر من حاسة في نفس الوقت(المشاهدة والقراءة والاستماع).

- تنخفض تكلفتها المادية بشكل كبير مقارنة بأسعار الصحافة الورقية.

- تتمتع بإبداء الرأي بحرية كاملة خلاف الصحافة المطبوعة.

- تتميز بسرعة انتشارها العالمي، واكتسابها أعداداً كبيرة من القراء وبسهولة ما دامت تقدم مواد إخبارية حقيقية وموضوعية ومثيرة لهم.

- تساعد القارئ والكاتب على التفاعل والمشاركة بالرأي من خلال التعليقات على الأخبار والمقالات.

- تعمل على نشر الأخبار والتفاعل السريع مع الأحداث في لحظة وقوعها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- توفر أرشيف للأعداد السابقة للصحيفة، والبحث عن المواضيع بكل سهولة من خلال أيقونة البحث المتوفرة في هذه المواقع.

- معرفة الدولة الموجود بها المتصفح، الأخبار التي اطلع عليها، وهذا ما يجعل لدى الصحيفة أرقاماً وإحصائيات بنوعية وعدد المتصفحين، والأخبار التي يهتم بها قراؤها والصفحات الأكثر تصفحاً.

2- البريد الإلكتروني : يعتبر البريد الاكتروني من أفضل الوسائل التعليمية والتي تعتبر وسيطاً بين المتعلم والمعلم لإرسال الرسائل لجميع الطلبة وإرسال الواجبات المنزلية واستقبالها في أي وقت شاء والرد على الاستفسارات، بالاضافة لكونه وسيلة للتغذية الراجعة؛ جميع هذه الخدمات تعمل على توفير الورق والوقت والجهد.

3_ المحاورة : وهي دردشة ومخاطبة بين شخصين أو أكثر من خلال نصوص مكتوبة، يرسلها أحدهم ويرد عليها الآخرون مباشرة. (العمري،2011).

وقد بين كل من (أرنوط،2007؛ الحارث،٢٠٠٧) أهم مجالات استخدام الانترنت بما يلي:

1_الاتصال: حيث توفر شبكة الإنترنت نمطاً متقدماً من التواصل ذي الكفاءة والتأثير في الوقت ذاته، وهو اتصال يجمع بين الصفة الجماعية والفردية، كما أنه يجمع بين النصوص المكتوبة والصوت والصورة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2-إجراء الأبحاث العلمية: والإنترنت يعمل على توفير كمٍ هائلٍ من المعلومات والمواقع العلمية والدراسات التي يحتاجها الباحثون لإتمام أبحاثهم. ويساعد هذا المجال في أمرين أساسيين هما: تواصل الباحثين على صعيد التخصص الواحد والتخصصات المختلفة، واستثمار جهودهم بالشكل الأمثل دون تكرار للجهود. كما يساعد على إطلاع الباحث على آخر ما توصل إليه العلماء من المشكلات العلمية، والبدء من حيث انتهى الآخرون.

3-التسوق: لقد عملت شبكة الإنترنت على تسهيل الاتصال بين المنتج والمتسوق والتفاهم فيما بين منتج السلعة أوالخدمة أوالمعلومة الموافرة عنه، بحيث أمكن للمنتجين امكانية الترويج لسلعهم بطريقة سهلة وسريعة وبعيدة المدى، ووفرت إمكانات عالية في التسويق، وأعطت المتسوق خيارات كثيرة ومتنوعة بحسب رغباته وإمكانياته الشرائية دون الحاجة للتنقل أو التحرك خارج المنزل.

4-المتعة والتسلية: وفر الإنترنت الكثير من المواقع الإلكترونية التي جعلت روادها يمارسون هواياتهم وقضاء أوقات فراغهم في اللعب والاستماع الى الموسيقى ومتابعة الأخبار السياسية والرياضية ومشاهدة الأفلام، وغيرها. حيث يعمل على تأمين حاجتهم للمعرفة والتسلية بيسر وسهولة مع وجود خيارات كثيرة ومتعددة.

5-التفاعل الاجتماعي: وهو من أهم المجالات التي وفرها الإنترنت وعمل على التأثير على مستخدميه، إذ عمل على تقصير المسافات بين البيئات الاجتماعية المختلفة، ومد الجسور بين خبراتهم وأحاسيسهم لزيادة التفاهم بينهم وتوفير الوقت والتكلفة المادية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6-التعليم: عملت شبكة الإنترنت على زيادة فرص التعليم الى حد كبير، ودعم عمليات الإتصال السريع والفاعل، وتوفير المعلومات وتعزيز البحث ومعالجة المشكلات العلمية بيسر وسهولة.

وقد أجمع العلماء على أن الإنترنت وسيلة حديثة العهد من حيث الاكتشاف والانتشار، مما جعل غالبية مستخدميه من الشباب، فقد عمل على إدخال أنماطٍ جديدة من الإبداع والتحصيل وعادات القراءة لدى مستخدميه في مراحل التعليم الثانوي والجامعي منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي. وتتمثل ايجابياته في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين في أعماق الشبكة والحصول على المعلومات حيث باتت هذه المعلومات متواجدة في دقائق من خلال استخدام محركات البحث المختلفة مما أتاح لكل طالب الحصول على مبتغاه من علم ومعرفة بيسر وسهولة. أما الجانب السلبي فيتمثل في الإتكال المطلق لدى طلبة العلم على ما توفره هذه الشبكة من خدمات وأصبح الشباب أسير الوجبات السريعة في الحصول على المعلومة مما أدى إلى تغيير عادات الشباب في التحصيل العلمي والقراءة (بوشليبي وعيدابي،٢٠٠٦).

جيل الإنترنت والتعليم:

إنّ جيل الحاسوب والإنترنت يتعلمون ويبحثون كلياً فيما يتفق مع اهتماماتهم. فهم صناع القرارات بالنسبة إلى سرعة ونسبة ومحتوى وعنصر الوقت اللازم في عملية التعلم والتعليم، فالتعليم عن طريق الحاسوب والإنترنت نوع جديد له مزايا مذهلة في العملية التعليمية، فيعمل على تسخير إمكانياته مثل الحفظ واستدعاء ومعالجة البيانات في تشويق وتبسيط الدرس حيث التفاعل والاحتكاك مع الصوت والصورة والكلمة والأشكال، فيعتبر وسيلة فعالة في المحاورة ولا يصاب الطالب بالملل،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهو قادر على التحول المفاجئ من موضوع الى آخر دون أي تأثير فهو بلا عاطفة ولا يعرف الوقت أو الزمن، ويعمل على شد انتباه المتعلم بالضغط على مفتاح ما يطلبه، ويرشد ويصلح للطالب أخطاءه ويقوّم أداءه. وهو بالوقت ذاته وسيلة اتصال يسمح للطالب بالتفاعل مع الآخرين حول العالم من خلال البريد الإلكتروني ومواقع المحادثة وصفحات المواقع الاجتماعية، ويعزز ويدعم الفرصة ليس فقط لتعليم الطلبة وتوصيل أفكارهم باتجاه واحد بل باتجاهين حيث يمكن من معرفة ردود أفعالهم وخياراتهم فوراً (صالح،2004).

نجد من ذلك كله أن من أهم ما يميز الإنترنت ومجتمع المعلومات ظهور الطرق السريعة للإعلام والمعلومات والتي تعتبر شرايين المجتمع المعلوماتي، وعصب حياتها، وظهر بوضوح كبير أن الإنترنت يجسد هذا الطريق فهو الذي وضع جميع التقنيات المتوفرة على صعيد الإتصالات والمعلومات من الهاتف والتلفاز والحاسب الشخصي والأقمار الصناعية والكابلات في منظومة مدمجة، ووضعها تحت تصرف أفراد المجتمع للإستفادة منها في جميع نواحي حياتهم العملية. والإنترنت منظومة تتألف من خطوط اتصالية أشبه بالعمود الفقري، تتفرع منه نقاط ولوج وخروج تربط جميع جوانب الحياة الاجتماعية والعملية والترفيهية، وتوفر لمستخدميه وسائل التواصل والإستفادة من عدد لا متناهٍ من الخدمات بطريقة إلكترونية سريعة وغير مكلفة مادياً(لعقاب،2007).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المحور الثاني: السلوكيات الإجتماعية:

نستطيع أن نعرّف السلوك على أنه الأحداث اليومية الجارية في حياة الفرد من أنشطة جسمية وعقلية وإجتماعية وإنفعالية وتؤثر على حياة الفرد والتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به (دويدار،1993؛ الجبوري،2004).

والسلوك يتضمن:

أ- السلوك الظاهري: ونستطيع ملاحظته فيظهر على شكل تعبيرات لفظية أو غير لفظية مختلفة وخاصة الإشارات منها حسب ما هو سائد في ثقافة المجتمعات والشعوب.

ب- السلوك الداخلي: وهو العمليات العقلية كالتفكير والتذكر والإدراك والتخيل وغيرها ولا نستطيع ان نلاحظها مباشرة و إنما نستدل على حدوثها عن طريق ملاحظة نتائج و تصرفات الفرد سواءً كانت سلوكا ظاهرياً أو نتائج العمليات العقلية، ونعتبر هذه السلوكيات نابعة من المجتمع الذي يعيش به، فكل مجتمع له تقاليده وأعرافه بل حتى ديانته التي تميزه عن غيره من المجتمعات، ويمكن ان نقول هذا سلوك اجتماعي وذاك سلوك لا اجتماعي وفق ما هو سائد ومتعارف عليه، فالسلوك الاجتماعي في مجتمعنا يتطلب منا احترام القوانين والإلتزام بالدين والأخلاق والقيم الاجتماعية المستمدة من التراث العربي الإسلامي. ويمكن تحديد من يسلك سلوك اجتماعي إذا امتاز بنظرة إيجابية تتميز بالتفكير العلمي ويتصف بشخصية متعاونة مع مساعدته للآخرين وإيثار مصلحة المجتمع على

مصلحته الشخصية، ويحافظ على الممتلكات العامة وممتلكات الآخرين وكل الصفات التي يتصف بها المؤمن(الجبوري،2004).

ولكي يتكيف الفرد مع المجتمع لا بد من وجود توافق بين شخصيته والوسط الذي يتفاعل معه، فتتشكل شخصيته على أساس استجابته للآخرين واستجابة الآخرين له، كما انه لا يمكن الفصل بين السلوك الوراثي وبين ما هو بيئي مكتسب، وبالتالي نجد بأن التداخل والتشابك من سمات المجتمع، ولهذا المجتمع معايير تؤثر على سلوكيات أفراده منها القانون والعرف والنظام، بالإضافة الى المعايير المتصلة بالإنفعالات والقيم والإتجاهات الاجتماعية والتي لها أثر عميق في توجيه الأفراد نحو مختلف أوجه النشاط والأهداف(نور،1978).

القيم والسلوك الإجتماعي:

إن القيم من أهم الأمور التي تميز صفة كل من الفرد والمجتمع، ويختلف الأفراد فيما يصدر عنهم من سلوك تبعاً لاختلاف قيمهم، كما تختلف خصائص كل مجتمع عن الآخر تبعا لاختلاف نوعية القيم التي يتبناها. والقيم ليست عبارة عن عدد من السمات المجردة، إنما هي أنماط من السلوك الاجتماعي التي يمكن التعرف على القيم من خلالها، وهي ذات فاعلية كبيرة في حياة الإنسان لانها تدفع سلوكه وتوجهه، وبالتالي تعمل على تشكيل المجتمع الذي يسهم في حضارته ورقيه. من هنا كان للقيم أهمية بالغة لما لها من دور في بناء الشخصية الإنسانية وتوجيهها، فيعتبر التركيز عليها أساس لدفع السلوك الإنساني نحو بناء المجتمع السليم، وكان لا بد من المحافظة على القيم الإيجابية لأنها تدفع السلوك الإنساني لتحقيق أهداف الفرد والمجتمع على حد سواء بما يعود

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عليه بالخير والتقدم، فهي مصدر أساسي لكثير من خبرات الفرد الحياتية والتي تساعده على إحداث أكبر قدر من التفاعل بينه وبين غيره من أفراد، فضلاً على أنها تساعد على حل ما قد يعترض الفرد من صراعات حيال مواقف الحياة ، مما يؤدي إلى سلوك سوي يحقق التوازن في شخصية الفرد والمجتمع (اسماعيل،2002) .

كيف نتعلّم السلوك؟

يرى السلوكيون أن غالبية سلوك الأفراد هو سلوك متعلم، لذلك فإن تقنية السلوك البشري يجب ان تتم وفق منهج مرسوم لا أن تترك للمصادفات، لذلك جاء اهتمامهم بنظريات ضبط السلوك والتحكم به، فالعوامل المؤثرة بالسلوك الإجتماعي سلاح ذو حدين فعلى الرغم من أنها تساهم في تحسين ظروف التكيف البشري، إلا أنها قد يكون لها تأثير سلبي عندما لا يراعي الذين يستخدمونها القيم الأخلاقية التي يعتز بها البشر منذ عصور كثيرة (الملحم،2008؛ أحمد،2009).

وأي سلوك يعمل على التأثير على الفرد وعلى مجتمعه يسمى سلوكاً اجتماعياً. والسلوك السلبي يسمى إضطراباً سلوكياً، فهو عبارة عن مجموعة من الإنفعالات التي تُظهر وبشكل متكرر أنماطاً منحرفة أو شاذة عما هو مألوف أو متوقع (عبدالله أ،1996).

والتواصل الاجتماعي أو التواصل الأسري يعتبر من أهم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتي تعمل على زيادة ترابط المجتمع وتقوي أواصره، فيؤدي إلى تحقيق التوازن داخل المجتمع وخفض التوترات النفسية بين أفراده، ويساعد في تبادل المعلومات والآراء والتجارب بين الأفراد والعمل على نقل التراث الثقافي والاجتماعي عبر الأجيال (عبدالله ب،1996).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والسلوكيات الاجتماعية السلبية أو الإضطرابات السلوكية مختلفة باختلاف أسبابها وعواملها ومنها الغش والكذب والعناد ورفض الدراسة والعداء والعنف والسرقة والعزلة والقلق والإكتئاب والشعور بالنقص، والخجل الزائد وغيرها(حمدان،2006).

العلاقة بين الإنترنت والسلوك الاجتماعي :

لقد أحدثت ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي السريع تغيرات كثيرة في أنماط السلوك البشري، وأحدثت تباينات في طرق التواصل بين الأفراد، مما أثر ليس فقط على ما هو سائد بين المجتمعات بل أثرت على الأشخاص داخل الأسرة الواحدة أيضاً، فقد أخذت وسائل الإعلام والإنترنت تنقل تجارب اجتماعية مختلفة، فأدت إلى تعميم قيم تؤدي الى من يستمر بمتابعتها وإمضاء الوقت متنقلاً بين شاشاتها الى أن يبتعد عن واقعه شيئاً فشيئاً مما يؤدي الى التباعد حتى بين أفراد الأسرة الواحدة بسبب دخول وسائل الإتصال المعاصرة وتأثيرها الكبير في سلوك الأفراد، مما غيّب الجلسات الحميمة والعلاقات القريبة حتى بين الأشخاص في البيت الواحد(الملحم،2008؛ نخلة،2011).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً: الدراسات السابقة:

قام أندرسون (Anderson,2001) بدراسة هدفت للكشف عن استخدام طلبة الجامعات للإنترنت ومدى تأثيره على علاقاتهم الاجتماعية وتحصيلهم الدراسي، حيث تناولت الدراسة عينة مكونة من 1300 طالب وطالبة من 8 كليات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان متوسط استخدامهم للإنترنت 100 دقيقة في اليوم، وتبين من الدراسة أن الذكور أكثر استخداما للإنترنت من الاناث ، وان الطلبة الذين استخدموا الإنترنت لأكثر من مئة دقيقة في اليوم يعانون من الإهمال لدراستهم كما أكثر انعزالاً عن من يقضي أقل من مئة دقيقة في اليوم ، ولا يرغبون بمقابلة أناس جدد في الحياة الواقعية .

هدفت دراسة عبد المجيد وعبد اللطيف(2003) إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب، وذلك من خلال توزيع استبانة على 400 شاب وفتاة من الذين يترددون على مقاهي الإنترنت المختلفة في طنطا (مصر). وقد تضمنت العينة 160 من الإناث و240 من الذكور، حيث أوضحت أنّ نسبة كبيرة منهم(39.8%) يقضون حوالي عشر ساعات أسبوعياً في مقاهي الإنترنت، وأن الذكور يقضون ساعات أكبر من الإناث. وكان من نتائج الدراسة أيضاً أن(52.5%) يدخلون شبكة الإنترنت للتسلية وقضاء الوقت في مواقع الدردشة. وأن الوقت الذي يقضونه على شبكة الإنترنت ينتقص من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم ويكون على حساب وقتهم مع أمهاتهم وآبائهم والأخوة في محيط العلاقات الاجتماعية الحميمة، وذهب (60.8%) منهم الى أن لها تأثير سلبي على الزيارات الأسرية للأقارب وأصدقاء العائلة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأشارت دراسة قام بها كل من نيمز ،جريفيثز ،وبانيارد (Niemz,Griffiths, Banyard 2005)على عينة مكونة من 371 طالباً وطالبة في جامعات بريطانيا وذلك من خلال توزيع استبانة عليهم إلى أن (18.3) من مستخدمي الإنترنت يستخدمونه لمدة طويلة وبشكل مرضي ومفرط مما أدى بالطلبة الى الوقوع بمشاكل أكاديمية، إجتماعية، ونفسية، كما قلل من ثقتهم بأنفسهم أثناء تواجدهم مع الآخرين.

كما قامت أرنوط(2007) بدراسة حول ادمان الإنترنت وعلاقته بأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، وتناولت الدراسة عينة مكونة من 1000 طالب وطالبة من جامعات السعودية ومصر اجرت عليهم اختبار(ايزنك) للشخصية ومقياس الصحة النفسية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدمان الطلبة للإنترنت وأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، ومن بين الاضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية التي تناولتها الباحثة : اضطراب السلوك الاجتماعي، والعزلة .

وهدفت دراسة المجالي(2007)الى التعرف على أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب في المجتمع الأردني، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤتة بلغ تعدادها(325) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الذي بلغ (7365)طالباً وطالبة. وقد كان من نتائج الدراسة أن 72.9% من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت لأقل من ساعتين يومياً و20.3% يستخدمونه لأكثر من ساعتين باليوم. وكشفت الدراسة أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت، زاد الأثر السلبي لاستخدامه على العلاقات الاجتماعية لدى أفراد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العينة من حيث العزلة والابتعاد عن الأسرة والأصدقاء والأقارب. كذلك كشفت الدراسة أن لاستخدام الإنترنت أثر سلبي أكبر على العلاقات الاجتماعية لدى الذكور منه على الإناث، وأثره السلبي على طلبة الكليات العلمية أكبر منه لدى طلبة الكليات الإنسانية.

سعت دراسة الحوراني(2009) إلى تطوير مقياس لرأس المال الاجتماعي عبر الإنترنت في المجتمع الأردني، وقد تمت ترجمة مقياس دمتري وليامز ومن ثم تطبيقه على عينة مكونة من 281 مستخدماً للانترنت في مقاهي شارع الجامعة في مدينة اربد. وقد أظهرت النتائج أن الإنترنت يوفر لمستخدميه أصدقاء جدد وقبول للتواصل مع الآخرين في العالم الافتراضي ولكنهم بالوقت ذاته لا يميلون الى الخوض في مشاكلهم الشخصية الخاصة عبر الإنترنت، أي أن مستخدمي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي متمسكين بمعارفهم التقليديين والأصدقاء المقربين، وبالوقت ذاته منفتحين على العالم الخارجي ويقبلون التنوع والتواصل مع أصدقاء العالم الافتراضي. ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير الجنس.

وأجرى تيكينارسلان (Tekinarslan, 2011) دراسة عن مشاكل استخدام الإنترنت المفرط بين طلبة الجامعات في تركيا حيث أُجريت الدراسة على عينة من الطلبة مكونة من 610 طالباً وطالبة، منهم 252 من الذكور و358 من الإناث. وقد أظهرت النتائج أن من يستخدم الإنترنت بشكل مفرط يستخدمه من أجل الدردشة واللعب وليس من أجل الاستفادة في دراستهم والبحث العلمي كذلك من النتائج أن من يستخدم الإنترنت استخداماً مفرطاً يعانون من العزلة وعدم التكيف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاجتماعي واندفاعهم وسرعة الغضب اكثر ممن يستخدموه من أجل الاستفادة في البحث العلمي. وان الذكور لديهم مشاكل بسبب استخدامهم المفرط للإنترنت اكثر من الإناث .

واشارت دراسة أجراها ما، لي، وجاكي (Ma ,Li & Jackey, 2011) على عينة من الطلبة مكونة من 509 طالباً و طالبة في هونج كونج تم توزيع استبانة عليهم للكشف عن العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوك الاجتماعي لدى المراهقين الى أن متوسط استخدام الطلبة للإنترنت هو (18.4) ساعة أسبوعياً.كما بينت الدراسة أن استخدام الذكور الخاطئ للإنترنت أكثر من استخدام الإناث، وان من يستخدم الإنترنت بهدف إضاعة الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي واللعب تكون سلوكياته الاجتماعية سلبية والعكس صحيح، فمن يستخدمه بطريقة علمية تكون سلوكياته الاجتماعية إيجابية.

وأجرى الطراونة والفنيخ(2012) دراسة على طلبة جامعة القصيم لمعرفة أثر استخدام الإنترنت على التحصيل الأكاديمي والاكتئاب ومهارات الاتصال، وقد تكونت عينة الدراسة من (595) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية كبيرة درجاتهم منخفضة في مهارات الاتصال والتكيف الاجتماعي في حين ان درجة الاكتئاب مرتفعة لديهم.

كما ان الفروق ذات الدلالة الاحصائية في كل من التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي وجدت لدى الذكور والتخصصات العلمية، بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى الاكتئاب في التخصصات الإنسانية ولدى الإناث، وقد حدد الباحثان مدة الاستخدام الطويلة بثلاث ساعات فأكثر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقام عيادات(Eyadat,2012) بإجراء دراسة على جامعة بشمال الاردن تم فيها توزيع استبانة على عينة عشوائية مكونة من(278)طالباً، واظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط أكثر إهمالا لدراستهم وأكثر إهمالاً لمسؤولياتهم الأسرية من غيرهم، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس.

وقد أجرى بيه وآخرون(Yeh & others, 2012) دراسة على(708)طالباً وطالبة في جامعات تايوان لمعرفة العلاقة بين استخدام الإنترنت المفرط والتغيرات في نظام حياتهم وقد بينت الدراسة أن هناك خلل في سلوكيات الطلبة وتواصلهم الاجتماعي وعدم انتظام في نومهم ونظامهم الغذائي بسبب استخدامهم المفرط للإنترنت.

وهدفت دراسة نيكيولوفيك، زيفوكوفيك، ماناسيجيفيك وسترباك (Niculovic, Zivokovic, Manasijevic & Strbac,2012) لمراقبة تأثير استخدام الإنترنت على سلوكيات طلبة جامعة بلغراد في مدينة بور بألمانيا، وقد تم توزيع استبانة على عينة مكونة من (270)طالباً وطالبةً احتوت أسئلة لها علاقة بالاكتئاب وإهمال العمل والدراسة، والافتقار الى السيطرة على أنفسهم أثناء قضاء الوقت على شبكة الإنترنت مما يؤدي الى ميولهم للعنف وسرعة الغضب. وكانت النتيجة أن نسبة 38.8% من الطلبة يستخدمون الإنترنت استخداماً مفرطا يصل الى حد الإدمان، وذلك يؤدي الى الاكتئاب وإهمال الدراسة والعمل، كما يؤدي الى عدم السيطرة على أنفسهم .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تعقيب على الدراسات السابقة :

-تبين من الدراسات السابقة جميعها أن استخدام الإنترنت بشكل مفرط أثر بشكل أو بآخر على سلوكيات مستخدميه الاجتماعية سواءً كان بشكل ايجابي أو سلبي.

- أظهرت بعض الدراسات السابقة أن استخدام الذكور للإنترنت أكثر من استخدام الإناث له ومن تلك الدراسات Anderson (2001)، عبد المجيد وعبد اللطيف (2003)، و Ma,Li& Jackey (2011).

- أظهرت بعض الدراسات أن الذكور لديهم مشاكل في السلوك الاجتماعي بسبب استخدامهم المفرط للإنترنت أكثر من الإناث، مثل دراسة المجالي (2007)، Ma, Li, & Jacke(2011)، Tekinarslan(2011)، والطراونة والفنيخ (2012).

-بالمقابل أظهرت دراسات أخرى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى الجنس على تأثير استخدام الإنترنت على السلوكيات الاجتماعية للطلبة. ومن هذه الدراسات الحوراني (2009)، وعيادات (2012).

- أظهرت بعض الدراسات الى أن استخدام الإنترنت بشكل مفرط يجعل مستخدميه أكثر انعزالاً ومن هذه الدراسات(2001) Anderson، أرنوط (2007)، المجالي (2007)، ودراسة Tekinarsalan (2011) .

- أظهرت بعض الدراسات ان استخدام الإنترنت بشكل مفرط يؤثر على التواصل الاجتماعي في الحياة الواقعية، ويؤثر على علاقة الطالب بأسرته والمحيطين به اجتماعياً. ومن هذه الدراسات

© Arabic Digital Library Yarmouk University

Anderson (2001)، عبد المجيد وعبد اللطيف(2003)، المجالي (2007) و Yeh& others (2012).

- إلا أن دراسة الحوراني(2009) أظهرت بأن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي متمسكين بمعارفهم التقليديين والأصدقاء المقربين، وبالوقت ذاته منفتحين على العالم الخارجي ويقبلون التنوع والتواصل مع أصدقاء العالم الافتراضي .

- أظهرت بعض الدراسات أن استخدام الإنترنت استخداماً مفرطاً يؤثر على دراسة الطلبة ويعمل على إهمالهم بها، ومن هذه الدراسات Anderson (2001)، ودراسة Niemz,Griffiths & Banyard (2005)، والطراونة والفنيخ(2012)، وعيادات(2012) ودراسة Niculovic, Zivkovic, Mnasijevic,& Dragan(2012).

- أظهرت بعض الدراسات أن استخدام الإنترنت استخداماً مفرطاً يؤدي الى زيادة اندفاعية الطلبة وميولهم للعنف وسرعة الغضب والافتقار الى التحكم بأنفسهم ، ومن هذه الدراسات دراسة Tekinarslan(2011)، ودراسة Niculovic, Zivkovic, Mnasijevic & Dragan (2012).

- أظهرت دراسة المجالي(2007)، ودراسة الطراونة والفنيخ (2012) أن طلبة الكليات العلمية أكثر تأثراً باستخدام الإنترنت استخداماً سلبياً على سلوكياتهم الاجتماعية من طلبة الكليات الإنسانية.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها طبقت على عينة من طلبة جامعة اليرموك لمعرفة العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الإجتماعية لديهم، وضمن المجالات الأربع وهي: العزلة، التواصل الاجتماعي، والإهمال الدراسي، والميول للعنف.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات :

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيارها، وأداة الدراسة، وصدق الأداة وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك للفصل الصيفي من عام (2012–2013) موزعين على ثلاث عشرة كلية، منها ثلاث كليات علمية وعشر كليات إنسانية.

وقد تم اختيار كلية علمية وأخرى إنسانية بطريقة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة وذلك عن طريق كتابة الكليات على قصاصات من الورق وسحب واحدة من الكليات العلمية وواحدة من الكليات الإنسانية. وقد وقع الاختيار على كلية الحجاوي من الكليات العلمية البالغ عدد طلبتها (3026) منهم (1717) طالباً و(1309) طالبة، أما الكلية الإنسانية فهي كلية الاقتصاد والبالغ عدد طلبتها(4997) منهم(2929) طالباً و(2068) طالبةً، حسب إحصائية القبول والتسجيل للفصل الصيفي (2012–2013) الملحق (1) وقد تم اختيار عينة الدراسة من هاتين الكُلّيّتَين من خلال توزيع الاستبانة على الطلبة في ممرات الكليتين وطوابقها وساحاتها بشكل عشوائي. والجدول(1) يبين مجتمع الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الجدول (1) : توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والكليّة الأكاديمية

الجنس	الكليّة		المجموع	المجموع الكلي
	إنسانية الاقتصاد	علمية الحجاوي		
ذكر	2929	1717	4646	
أنثى	2068	1309	3377	
المجموع	4997	3026		8023

أما عينة الدراسة فقد تكونت من(650) طالباً وطالبةً تم اختيارهم من الكليتين الممثلتين لمجتمع الدراسة ، وذلك بعد أن تم توزيع (700) استبانة على الطلبة في ممرات وساحات الكليتين بطريقة عشوائية وعودة (650) استبانة منهم. والجدول(2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية الأكاديمية.

الجدول(2) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والكلية الأكاديمية.

الجنس	الكلية		المجموع	النسبة المئوية	المجموع الكلي
	إنسانية	علمية			
ذكر	227	95	322	%49.5	
أنثى	205	123	328	%50.5	650
النسبة المئوية	**%66.5**	**%33.5**			
المجموع	432	218			650

اما الجدول(3) فيوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الإنترنت.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

جدول(3) توزيع أفراد العينة تبعاً لعدد ساعات استخدام الإنترنت.

مدة الاستخدام	الجنس	الكلية		المجموع
		علمية	إنسانية	
أقل من ثلاث ساعات	ذكر	42	106	148
	أنثى	69	107	176
أكثر من ثلاث ساعات	ذكر	53	121	174
	أنثى	54	98	152
المجموع		218	432	650

يظهر من الجدولين (2 _3) ما يلي:

- بلغ عدد الذكور في العينة (322) بنسبة مئوية (49.5%)، بينما بلغ عدد الإناث(328) بنسبة مئوية (50.5%).
- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية (66.5%) للكليات الإنسانية، بينما بلغت النسبة المئوية للكليات العلمية (33.5%).
- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً(49.8%) للإجابة ب(أقل من ثلاث ساعات يومياً)، بينما بلغت النسبة المئوية للإجابة ب(ثلاث ساعات فأكثر يومياً) (50.2%).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة والمتمثلة باستبانة لجمع البيانات تكونت بصورتها الأولية من قسمين، الأول عبارة عن بيانات شخصية، والثاني عبارة عن أسئلة الاستبانة المكونة بصورتها الأولية من(58) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- المجال الأول: العزلة، وقد تضمن (16) فقرة.
- المجال الثاني: التواصل الإجتماعي، وقد تضمن (14) فقرة.
- المجال الثالث: الإهمال الدراسي، وقد تضمن (14) فقرة.
- المجال الرابع: العنف، وقد تضمن (14) فقرة.

وقد تم اعتماد مقياس مدرج من خمس مستويات وهي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً.

صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الأداة والتأكد من انها تقيس بالفعل ما ينبغي قياسه بحيث تتطابق البيانات التي تم جمعها مع الحقائق المتوافرة وذلك بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في جامعة اليرموك وغيرها من الجامعات الملحق(2)، وطلب منهم ابداء رأيهم حول الصياغة اللغوية ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لهدف الدراسة، وانتماء تلك الفقرات لمجال الدراسة التي تندرج ضمنه، بالإضافة الى التعديلات والاقتراحات التي يرونها مناسبة مع امكانية حذف واضافة فقرات مقترحة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وتم اجراء التعديلات المقترحة التي أوردوها في توصياتهم وتمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات واستبعاد بعض الفقرات، وفي ضوء ذلك تم استبعاد(19) فقرة من أصل(58) فقرة واضافة فقرتين جديدتين، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من(41) فقرة موزعة على أربعة مجالات، الملحق(3).

كذلك تم التأكد من صدق الأداة بأن تم توزيع(27) استبانة على عينة مختارة من مجتمع الدراسة (pilot study) للتعرف على مدى فهم هذا المجتمع للعبارات والألفاظ المستخدمة، ودرجة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وضوحها وسهولتها. وبهذا اعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة صدق كافية لأغراض الدراسة.

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج العينة بلغت (27) طالباً وطالبةً، وذلك باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمجالات والأداة ككل وكانت نتيجة ثبات الأداة ككل (0.88) وتعتبر هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول(4) يوضح معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل.

الجدول(4) معاملات الثبات والاتساق الداخلي لمجالات الدراسة والأداة ككل:

المجال	معامل ثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
العزلة	0.91	11
التواصل الاجتماعي	0.79	10
الإهمال الدراسي	0.86	11
العنف	0.88	9
الأداة ككل	0.88	41

إجراءات الدراسة :

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها وتحديد أفراد الدراسة تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجهات المعنية بجامعة اليرموك واخذ موافقة من رئيس الجامعة ومدير القبول والتسجيل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعمداء الكليات المراد توزيع الاستبانة على طلبتها الملحق(4). ثم قامت الباحثة بتصوير (700) نسخة من الاستبانة وتوزيعها على طلبة الكليتين اللتين تم اختيارهما بطريقة عشوائية بسيطة لتمثيل مجتمع الدراسة،حيث قامت الباحثة بالذهاب الى ساحات وطوابق وممرات الكليتين المذكورتين وعملت على توزيع الاستبانة على الطلبة عشوائياً، ثم بينت الباحثة للمستجيبين أهمية الدراسة وطريقة تعبئة الاستبانة والإجابة على جميع الأسئلة والاستفسارات، وتوضيح الهدف الرئيس من جمع البيانات وهو لأغراض البحث العلمي، وأن استجاباتهم ستكون في موضع السرية التامة. كما قامت الباحثة بجمع الاستبانات من أفراد العينة وحصلت على(650) نسخة منها، وتم تفريغ النتائج في ذاكرة الحاسوب تمهيداً لتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss).

متغيرات الدراسة :

أولا : المتغيرات المستقلة:

- عدد ساعات استخدام الإنترنت(أقل من ثلاث ساعات يومياً، وثلاث ساعات فأكثر يومياً).
- الجنس (ذكر، أنثى).
- الكلية (علمي، إنساني).

ثانياً: المتغيرات التابعة

وهي السلوكيات الاجتماعية المحددة ب(العزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول للعنف).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعالجات الاحصائية :

لاستكشاف الفروق في السلوكات الاجتماعية بين الطلبة الذين يقضون أقل من ثلاث ساعات وأولئك الذين يقضون ثلاث ساعات فأكثر في استخدام الإنترنت، تم استخدام اختبار(ت). ولمعرفة العلاقة بين عدد ساعات استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. أما لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في استخدام الإنترنت تعزى إلى الجنس والكلية فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وذلك عن طريق برنامج (spss).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذه الفصل عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن "العلاقة بين استخدام الإنترنت والسلوكيات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك"، وسيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تم طرحه من أسئلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل هناك علاقة بين عدد ساعات استخدام الإنترنت(استخدام عادي، استخدام مفرط)وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، التواصل الإجتماعي،الإهمال الدراسي، والميول للعنف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، جدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج تطبيق اختبار(Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً

المجال	عدد ساعات استخدام الانترنت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
العزلة	أقل من ثلاث ساعات يومياً	2.77	0.76	-12.605	0.00
	ثلاث ساعات فأكثر يومياً	3.49	0.70		
التواصل الاجتماعي	أقل من ثلاث ساعات يومياً	3.70	0.59	3.591	0.00
	ثلاث ساعات فأكثر يومياً	3.54	0.56		

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المجال	عدد ساعات استخدام الانترنت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الإهمال الدراسي	أقل من ثلاث ساعات يومياً	2.43	0.54	-5.660	0.00
	ثلاث ساعات فأكثر يومياً	2.67	0.54		
الميول للعنف	أقل من ثلاث ساعات يومياً	1.98	0.96	-4.373	0.00
	ثلاث ساعات فأكثر يومياً	2.33	1.06		

يظهر من الجدول (5) ما يلي:

١- هناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الانترنت(استخدام عادي، استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، الإهمال الدراسي، والميول للعنف، حيث كانت قيم(T) لمجالات(العزلة، والميول للعنف، والإهمال الدراسي) دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في إجابات أفراد العينة عن مجالات العزلة ،والميول للعنف، والإهمال الدراسي تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المفرط حيث بلغت المتوسطات الحسابية للاستخدام المفرط (3.49، 2.67، 2.33) على التوالي.

٢- هناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت(استخدام عادي، استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالتواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (T) لمجال (التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في إجابات أفراد العينة عن مجال(التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح استخدام عادي حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستخدام العادي (3.70).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة "، واستخراج معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين المجال ككل تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، والجداول (6-7) توضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة " تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً (ن=650)

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	أتناول الطعام أثناء تصفحي الانترنت.	2.63	1.28	متوسطة	3.17	1.18	متوسطة
٢	أقضي وقت الفراغ على صفحات الانترنت.	3.27	1.07	متوسطة	4.08	0.94	مرتفعة
٣	أقضي الوقت وحيدا في غرفتي أتصفح الانترنت .	2.79	1.20	متوسطة	3.71	1.10	مرتفعة
٤	لا أشعر بمرور الوقت وانا اتصفح الانترنت.	3.65	1.09	متوسطة	4.14	0.97	مرتفعة
٥	أشعر بالملل وأنا جالس مع الاخرين لرغبتي بتصفح الانترنت .	2.18	1.15	متوسطة	2.85	1.19	متوسطة
٦	أشعر بالثقة بنفسي أكثر وانا أتحدث مع أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	2.62	1.32	متوسطة	3.14	1.31	متوسطة
٧	أقضي وقت في اللعب على الانترنت أكثر من الوقت الذي أقضيه في الجلوس مع أفراد أسرتي.	2.35	1.21	متوسطة	3.32	1.19	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
٨	أشعر بالراحة والسعادة عندما أقضي وقتي متصفحاً الانترنت .	2.88	1.09	متوسطة	3.54	1.09	متوسطة
٩	أفضل تصفح الانترنت على مشاركة أصدقائي نشاطاتهم.	2.39	1.26	متوسطة	2.90	1.28	متوسطة
١٠	أقوم بتصفح الانترنت عبر هاتفي أثناء جلوسي مع أفراد أسرتي .	2.86	1.30	متوسطة	3.66	1.19	متوسطة
١١	أحرص على أخذ هاتفي النقال معي للزيارات العائلية لأبقى متواصلا مع مواقع التواصل الاجتماعي .	2.82	1.34	متوسطة	3.85	1.23	مرتفعة
	مجال العزلة ككل	2.77	0.76	متوسطة	3.49	0.70	متوسطة

يظهر من الجدول (6) ما يلي:

١. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً (أقل من 3 ساعات) بين (2.18-3.65) حيث كان أعلاها للفقرة (4) " **لا أشعر بمرور الوقت وانا اتصفح الإنترنت** " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (5) " **أشعر بالملل وأنا جالس مع الاخرين لرغبتي بتصفح الإنترنت** "بدرجة تقييم متوسطة.

٢. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أكثر من 3 ساعات) بين (2.85-4.14) حيث كان أعلاها للفقرة (4) " **لا أشعر بمرور الوقت وانا اتصفح الإنترنت** " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (5) " **أشعر بالملل وأنا جالس مع الاخرين لرغبتي بتصفح الإنترنت** "بدرجة تقييم متوسطة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (7) معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين المجال ككل وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (ن=650)

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة	0.44	0.00

يظهر من الجدول (7) أن هناك علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة وذلك يعني أنه كلما قل عدد ساعات استخدام الانترنت قلت العزلة، وكلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت زاد العزلة لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.44) وهي قيمة دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي " **تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً** واستخراج معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين المجال ككل وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، جداول (8-9) توضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال"العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي" تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً(ن=650)

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	أحرص على حضور احتفالات اصدقائي والتواجد معهم تاركاً صفحات الانترنت.	4.23	1.09	مرتفعة	4.34	0.89	مرتفعة
٢	أتعرف على الأشخاص عبر مواقع الانترنت بدلاً من مقابلتهم وجهاً لوجه.	3.45	1.21	متوسطة	2.99	1.22	متوسطة
٣	أترك الانترنت ان طلب مني زميلي ان اساعده في أمر ما.	4.15	1.07	مرتفعة	4.27	0.91	مرتفعة
٤	أطلب النصيحة من أصدقاء الانترنت للمحافظة على السرية.	3.34	1.31	متوسطة	3.03	1.38	متوسطة
٥	أطمئن على صحة زميلي المريض باستخدام الانترنت .	3.20	1.22	متوسطة	2.81	1.24	متوسطة
٦	ان دعاني زميلي لحضور مناسبة فلا اذهب لها حتى ابقى أتصفح الانترنت .	4.13	1.22	مرتفعة	3.77	1.36	مرتفعة
٧	أقوم بتهنئة الأصدقاء بالمناسبات السعيدة والأعياد عبر الواتس آب أو الفيس بوك بدلاً من الذهاب اليهم .	2.93	1.25	متوسطة	2.60	1.21	متوسطة
٨	أتعرف على أشخاص جدد وجها لوجه أكثر من تعرفي على اصدقاء	3.83	1.18	مرتفعة	3.79	1.15	مرتفعة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
	الانترنت.						
٩	ألتزم بمواعيدي التي تم تحديدها مسبقاً تاركاً مواقع النت.	4.06	1.13	مرتفعة	4.10	1.03	مرتفعة
١٠	أقوم بتقديم الهدايا لزملائي في افراحهم ولا اكتفي بالتهنئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	3.66	1.23	متوسطة	3.67	1.23	مرتفعة
	مجال التواصل الإجتماعي ككل	3.70	0.59	مرتفعة	3.54	0.56	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من الجدول (8) ما يلي:

١. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً (أقل من 3 ساعات) بين (2.93– 4.23) حيث كان أعلاها للفقرة (3) " **أترك الانترنت ان طلب مني زميلي ان اساعده في أمر ما** " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (7) " **أقوم بتهنئة الأصدقاء بالمناسبات السعيدة والأعياد عبر الواتس آب أو الفيس بوك بدلاً من الذهاب اليهم** " بدرجة تقييم متوسطة.

٢. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً(أكثر من 3 ساعات) بين(2.81–4.34) حيث كان أعلاها للفقرة (1) "" **أحرص على حضور احتفالات أصدقائي والتواجد معهم تاركاً صفحات الإنترنت** "

بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (5) " **أطمئن على صحة زميلي المريض باستخدام الانترنت**" بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (9)معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين مدة استخدام الإنترنت وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (ن=650)

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي	0.14-	0.00

يظهر من الجدول (9) أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي وذلك يعني بأنه كلما قل عدد ساعات استخدام الانترنت زاد التواصل الاجتماعي الواقعي، وكلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت قل التواصل بين طلبة جامعة اليرموك ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.14) وهي قيمة سالبة و دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والاهمال الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والاهمال الدراسي" **تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً**، واستخراج معامل الارتباط **بطريقة بيرسون (Pearson Correlation)** بين المجال ككل و عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً، والجداول (10-11) توضح ذلك:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي" تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً (ن=650)

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	أقضي وقتي بحل الواجبات الدراسية تاركاً الانترنت.	2.29	1.21	متوسطة	2.51	1.24	متوسطة
٢	أقضي معظم الوقت على صفحات الانترنت في فترة الاختبارات.	2.65	1.21	متوسطة	3.36	1.10	متوسطة
٣	أدرس للاختبار تاركاً صفحات الانترنت .	2.16	1.19	منخفضة	2.20	1.03	متوسطة
٤	لا أحضر المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع النت.	1.96	1.26	منخفضة	2.34	1.40	متوسطة
٥	لاأقوم بحل الواجبات الدراسية بسبب تصفح الانترنت.	2.11	1.24	منخفضة	2.63	1.31	متوسطة
٦	لا ألتزم بحضور المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع النت .	1.91	1.22	منخفضة	2.31	1.40	متوسطة
٧	أذهب الى محاضراتي متأخراً بسبب تصفحي مواقع الانترنت.	1.98	1.30	منخفضة	2.36	1.41	متوسطة
٨	أشعر بالنعاس أثناء المحاضرات بسبب السهر على مواقع النت.	2.35	1.32	متوسطة	3.13	1.31	متوسطة
٩	أتأخر بتسليم الواجبات والابحاث بسبب قضاء وقتي متصفحاً الانترنت .	2.10	1.27	منخفضة	2.72	1.31	متوسطة
١٠	لا أقوم بالتحضير للمواد الدراسية لقضائي الوقت على صفحات التواصل الاجتماعي .	3.55	1.34	متوسطة	3.00	1.29	متوسطة
١١	أعمل على تصفح الانترنت من هاتفي النقال أو الحاسوب أثناء المحاضرة.	3.62	1.31	متوسطة	2.77	1.39	متوسطة
	مجال الإهمال الدراسي ككل.	2.43	0.54	متوسطة	2.67	0.54	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من الجدول (10) ما يلي:

١. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والاهمال الدراسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً (أقل من 3 ساعات) بين(1.91-3.62) حيث كان أعلاها للفقرة (11) " **أعمل على تصفح الانترنت من هاتفي النقال أو الحاسوب أثناء المحاضرة** " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (6) " **لا ألتزم بحضور المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع النت** "بدرجة تقييم منخفضة.

٢. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والاهمال الدراسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً (أكثر من 3 ساعات) بين (2.20- 3.36) حيث كان أعلاها للفقرة (2) " **أقضي معظم الوقت على صفحات الإنترنت في فترة الاختبارات** " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (3) " **أدرس للاختبار تاركاً صفحات الإنترنت** " بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (11) معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين لاهمال الدراسي وعدد ساعات استخدام الانترنت يومياً

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والاهمال الدراسي	0.22	0.00

يظهر من الجدول (11) أن هناك علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والاهمال الدراسي، فكلما قلّ عدد ساعات استخدام الانترنت قلّ الإهمال الدراسي، وكلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت زاد الإهمال الدراسي لدى طلبة الجامعة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط موجبة ودالة إحصائياً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والعنف لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعنف" **تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً**، واستخراج معامل الارتباط بين المجال ككل وعدد **ساعات استخدام الإنترنت يومياً**، والجداول (12-13) توضح ذلك.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال "العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعنف" تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً (ن=650) .

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	ألقي ما أمامي وأكسره عندما يطلب مني واجب ما وانا اتصفح الانترنت.	2.08	1.46	منخفضة	2.41	1.57	متوسطة
٢	أقوم بتهديد أخوتي بضربهم ان لم استخدم الانترنت .	1.96	1.30	منخفضة	2.21	1.38	منخفضة
٣	أعمل على ضرب أخوتي ان ضايقوني وانا اتصفح الانترنت.	1.94	1.25	منخفضة	2.31	1.41	منخفضة
٤	أترك تصفح الانترنت بدون تذمر عندما يطلب مني احد افراد اسرتي المساعدة.	2.34	1.26	متوسطة	2.4٥	1.25	متوسطة
٥	أستخدم الألفاظ العدائية مع أخوتي عندما يطلبوا مني ترك الانترنت .	1.97	1.21	منخفضة	2.45	1.42	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقرة	أقل من 3 ساعات			أكثر من 3 ساعات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٦	لا أستمع لمن حولي عند طلب خدمة ما اثناء تصفحي للانترنت.	2.22	1.30	منخفضة	2.73	1.37	متوسطة
٧	أضرب اخي ان رفض اعطائي جهاز الحاسوب لأتصفح الانترنت.	1.91	1.23	منخفضة	2.22	1.41	منخفضة
٨	أصرخ على والديّ ولا أحترمهم ان تكلم احدهما معي وانا اتصفح الانترنت .	1.72	1.22	منخفضة	1.98	1.36	منخفضة
٩	استخدم الالفاظ السيئة ان اتصل بي زميلي وانا اتصفح الانترنت.	1.70	1.12	منخفضة	2.19	1.47	منخفضة
	مجال العنف ككل.	1.98	0.96	منخفضة	2.33	1.06	منخفضة

يظهر من الجدول (12) ما يلي:

١. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعنف تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً (أقل من 3 ساعات) بين(1.70-2.34) حيث كان أعلاها للفقرة (4) " **أترك تصفح الإنترنت بدون تذمر عندما يطلب مني احد افراد اسرتي المساعدة** " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (9) "**استخدم الألفاظ السيئة ان اتصل بي زميلي وانا اتصفح الإنترنت** "بدرجة تقييم منخفضة.

٢. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعنف تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً(أكثر من 3 ساعات) بين (1.98-2.73) حيث كان أعلاها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

للفقرة (6) " **لا أستمع لمن حولي عند طلب خدمة ما أثناء تصفحي للإنترنت** " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (8) " **أصرخ على والديّ ولا أحترمهم ان تكلم أحدهما معي وأنا اتصفح الإنترنت** " بدرجة تقييم منخفضة.

جدول (13) معامل الارتباط بين مدة استخدام الإنترنت والعنف **(ن=650)**

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعنف	0.17	0.00

يظهر من الجدول (13) أن هناك علاقة طردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والعنف ،فكلما قلّ عدد ساعات استخدام الإنترنت قلّ الميول للعنف ، وكلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت زاد الميول للعنف لدى طلبة الجامعة ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط موجبة ودالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل هناك علاقة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتغيرات الشخصية(الجنس، والكلية، وعدد ساعات استخدام الإنترنت) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول للعنف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية وتطبيق تحليل التباين المتعدد، جداول (14–15) يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (14)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	العزلة		التواصل الاجتماعي		الإهمال الدراسي		الميول للعنف	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد ساعات استخدام الإنترنت	أقل من ثلاث ساعات يومياً	2.77	0.76	3.70	0.59	2.43	0.54	1.98	0.96
	ثلاث ساعات فأكثر يومياً	3.49	0.70	3.54	0.56	2.67	0.54	2.33	1.06
الجنس	ذكر	3.17	0.73	3.55	0.57	2.68	0.53	2.33	1.04
	أنثى	3.08	0.88	3.69	0.58	2.42	0.55	1.98	0.98
التخصص	الكليات الإنسانية	3.16	0.84	3.58	0.59	2.57	0.57	2.24	1.06
	الكليات العلمية	3.06	0.75	3.69	0.56	2.50	0.53	1.99	0.92

يظهر من الجدول (14) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، جدول (15) يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (15) نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الكلية، عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً)

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	العزلة	0.12	1	0.12	0.22	0.64
	التواصل الاجتماعي	2.52	1	2.52	7.80	0.01
	الإهمال الدراسي	8.94	1	8.94	31.98	0.00
	الميول للعنف	15.30	1	15.30	15.57	0.00
الكلية	العزلة	1.32	1	1.32	2.49	0.12
	التواصل الاجتماعي	1.23	1	1.23	3.81	0.05
	الإهمال الدراسي	0.31	1	0.31	1.10	0.30
	الميول للعنف	7.17	1	7.17	7.29	0.01
عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً	العزلة	82.81	1	82.81	156.63	0.00
	التواصل الاجتماعي	3.65	1	3.65	11.31	0.00
	الإهمال الدراسي	7.94	1	7.94	28.41	0.00
	الميول للعنف	16.45	1	16.45	16.73	0.00
الخطأ	العزلة	341.56	646	0.53		
	التواصل الاجتماعي	208.54	646	0.32		
	الإهمال الدراسي	180.58	646	0.28		
	الميول للعنف	634.99	646	0.98		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجموع مصحح	العزلة	6786.93	650
	التواصل الاجتماعي	8727.46	650
	الإهمال الدراسي	4416.69	650
	الميول للعنف	3698.53	650
المجموع	العزلة	427.20	649
	التواصل الاجتماعي	216.84	649
	الإهمال الدراسي	199.57	649
	الميول للعنف	678.84	649

يظهر من الجدول (15) ما يلي:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال " العزلة " تبعاً لمتغيري (الجنس، الكلية)، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال " التواصل الاجتماعي " تبعاً لمتغير (الجنس)، حيث كانت قيمة (F) دالة إحصائياً، بالرجوع إلى جدول(14) يتبين أن الفروق لصالح الإناث.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات "الإهمال الدراسي، الميول للعنف " تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت قيم (F) دالة إحصائياً، بالرجوع إلى جدول (14) يتبين أن الفروق لصالح الذكور.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات " العزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي " تبعاً لمتغير (**الكلية**)، حيث كانت قيمة (F) غير دالة إحصائياً.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال " الميول للعنف " تبعاً لمتغير **الكلية** حيث كانت قيم (F) دالة إحصائياً، بالرجوع إلى جدول (14) يتبين أن الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات " العزلة، الإهمال الدراسي، الميول للعنف " تبعاً لمتغير **عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً** حيث كانت قيم (F) دالة إحصائياً، بالرجوع إلى جدول (14) يتبين أن الفروق لصالح عدد ساعات الاستخدام (ثلاث ساعات فأكثر يومياً).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي سعت للكشف عن العلاقة بين استخدام الانترنت والسلوكيات الإجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. كما يتضمن عرضاً للتوصيات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة . وذلك على النحو التالي:

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : هل هناك علاقة بين عدد ساعات استخدام الانترنت(استخدام عادي،استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة،التواصل الإجتماعي،الإهمال الدراسي، والميول للعنف؟

دلت النتائج على وجود علاقة عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت(استخدام عادي، استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، الإهمال الدراسي، والميول للعنف، حيث كانت قيم (T) لمجالات (العزلة، والميول للعنف، الإهمال الدراسي) دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في إجابات أفراد العينة عن مجالات العزلة ، والميول للعنف،الإهمال الدراسي تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المفرط حيث بلغت المتوسطات الحسابية للاستخدام المفرط (3.49، 2.67، 2.33) على التوالي، وهذا يعني أن استخدام الإنترنت استخداماً مفرطاً (ثلاث ساعات فأكثر) عمل على زيادة العزلة، والميول للعنف، والإهمال الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك بدرجة متوسطة بشكل عام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والعزلة لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

دلت النتائج على وجود علاقة عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت(استخدام عادي، استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.13) وهي قيمة أعلى من العلامة المعيارية، وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية، فكلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت زادت العزلة لدى طلة جامعة اليرموك. وقد حصلت الفقرة الرابعة في مجال العزلة والتي نصها " **لا أشعر بمرور الوقت وأنا اتصفح الإنترنت**" على أعلى متوسط حسابي لدى الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لأقل من ثلاث ساعات حيث بلغت (3.65) وهي درجة متوسطة، وحصلت نفس الفقرة على أعلى متوسط حسابي لدى الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت لثلاث ساعات فأكثر حيث بلغت(4.14) وهي درجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة اتفاق الفريقين على نفس الفقرة الى ان الإنترنت وما فيه من مواقع اجتماعية وترفيهية يعمل على جذب فئة الشباب بشكل عام مما يجعلهم يندمجوا مع هذا العالم مما يجعلهم جميعاً سواءً استخدموا الإنترنت استخداماً عادياً ام استخداماً مفرطاً يقضون أوقاتاً مختلفة دون الشعور بمرور الوقت أثناء تصفحهم للمواقع الإجتماعية .

بينما جاءت الفقرة الخامسة "**أشعر بالملل وأنا جالس مع الآخرين لرغبتي بتصفح الإنترنت**" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة لدى الذين يستخدمون الإنترنت استخداماً عادياً والذين يستخدمونه استخداماً مفرطاً على حد سواء، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه على الرغم من أن الطلبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يحبون تصفح الإنترنت ويقضون أوقاتاً طويلة على المواقع الإجتماعية إلا ان ذلك لم يؤثر على حبهم للجلوس مع الآخرين والاندماج معهم، إلا انه وبمجرد الولوج في العالم الإفتراضي فإن من يقضي وقتاً أطول على صفحات الانترنت ينعزل عن الآخرين ويبتعد عنهم.

وقد جاءت الفقرة(11) "**أحرص على أخذ هاتفي النقال معي للزيارات العائلية لأبقى متواصلاً مع مواقع التواصل الإجتماعي** " في المرتبة الثالثة لدى من يستخدمون الإنترنت استخداماً مفرطاً وبمتوسط حسابي (3.85) ودرجة تقييم مرتفعة وفي ذلك دليل على عزلتهم الذهنية، فعلى الرغم من القيام بالزيارات العائلية إلا أنهم بالواقع منعزلون عنهم ويفضلون قضاء أوقاتهم على صفحات التواصل الاجتماعي، بينما جاءت نفس الفقرة لمن يستخدم الإنترنت استخداما عادياً بمتوسط حسابي (2.82) وبدرجة تقييم متوسطة. وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة كل من أنديرسون(2001)، أرنوط(2007)، المجالي(2007)، وتيكينأرسلان(2011).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

أظهرت الجدوال ان هناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت(استخدام عادي،استخدام مفرط) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالتواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (T) لمجال(التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في إجابات أفراد العينة عن مجال (التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح استخدام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عادي حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستخدام العادي (3.70). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً(أقل من 3 ساعات) بين(2.93-4.23) حيث كان أعلاها للفقرة(3) " **أترك الإنترنت ان طلب مني زميلي ان اساعده في أمر ما** " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (7) " **أقوم بتهنئة الأصدقاء بالمناسبات السعيدة والأعياد عبر الواتس آب أو الفيس بوك بدلاً من الذهاب إليهم** "بدرجة تقييم متوسطة. بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والتواصل تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً (أكثر من 3 ساعات) بين(2.81-4.34) حيث كان أعلاها للفقرة (1) " **أحرص على حضور احتفالات اصدقائي والتواجد معهم تاركاً صفحات الإنترنت** " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة(5) " **أطمئن على صحة زميلي المريض باستخدام الإنترنت**" بدرجة تقييم متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أنه على الرغم من استخدام الطلبة للمواقع الاجتماعية بشكل مفرط وتواصلهم مع أصدقائهم بالعالم الإفتراضي إلا أن ذلك لم يمنعهم من أداء واجباتهم الاجتماعية ومشاركة أصدقائهم أفراحهم والاطمئنان عليهم أثناء مرضهم من خلال الزيارات، فالعالم الافتراضي وسّع العلاقات وزادها وجعلهم منفتحين على العالم الخارجي ويقبلون التنوع والتواصل مع اصدقاء العالم الافتراضي، إلا أن الطلبة وبالوقت نفسه ما زالوا متمسكين بالعلاقات الحميمة مع أصدقائهم، ومتمسكين بعادات وآداب مجتمعهم والتواصل الواقعي مع المحيطين بهم. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة الحوراني(2009).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدة استخدام الإنترنت والإهمال الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والاهمال الدراسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً(أقل من 3 ساعات) بين(1.91-3.62) حيث كان أعلاها للفقرة (11) " **أعمل على تصفح الإنترنت من هاتفي النقال أو الحاسوب أثناء المحاضرة** " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (6) " **لا ألتزم بحضور المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع الإنترنت** "بدرجة تقييم منخفضة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت استخداماً عادياً ملتزمون بحضور المحاضرات الدراسية إلا ان ذلك لم يمنعهم من تصفح الإنترنت أثناء المحاضرات وبنفس الوقت لم يؤثر على متابعتهم للمادة الدراسية في المحاضرة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والاهمال الدراسي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً(أكثر من 3 ساعات) بين(2.20- 3.36) حيث كان أعلاها للفقرة(2) " **أقضي معظم الوقت على صفحات الإنترنت في فترة الاختبارات**" بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (3) " **أدرس للاختبار تاركاً صفحات الإنترنت** " بدرجة تقييم متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن إفراطهم في استخدامهم الإنترنت أدى إلى إهمالهم الدراسي وعدم سيطرتهم على عدد الساعات التي يقضونها حتى أثناء الاختبارات والفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي تؤكد التي حصلت على أدنى متوسط حيث كانت إحداهما سلبية والأخرى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ايجابية لتأكيد صحة استجابات الطلبة. وتأتي نتائج الدراسة المتعلقة بالإهمال الدراسي متفقة مع كل من دراسة أندرسون(2001) ودراسة نييمز، جريفيثز وبانيارد(2005)، ودراسة الطراونة والفنيخ(2012)، ودراسة عيادات(2012) ودراسة نيكولوفيك، زيفكوفيك، مانسيجيفيك ودراجان(2012).

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مدة استخدام الإنترنت والعنف لدى طلبة جامعة اليرموك ؟

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعنف تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً(أقل من ٣ساعات) بين(1.70-2.34) حيث كان أعلاها للفقرة (4) " **أترك تصفح الإنترنت بدون تذمر عندما يطلب مني احد افراد أسرتي المساعدة** " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (9) "**لا استخدم الألفاظ السيئة ان اتصل بي زميلي وانا اتصفح الإنترنت** "بدرجة تقييم منخفضة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن من يستخدم الإنترنت استخداماً عادياً لا يتعلق به تعلقاً يؤدي إلى رفضه التخلي عن مواقعه فلا يثير تركه ميولاً للعنف أو زيادة غضب لدى الطلبة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعنف تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً(أكثر من 3 ساعات) بين(1.98-2.73) حيث كان أعلاها للفقرة (6) " **لا أستمع لمن حولي عند طلب خدمة ما اثناء تصفحي للإنترنت** " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها للفقرة (8) "**أصرخ على والديّ ولا أحترمهم ان تكلم احدهما معي وانا**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اتصفح الإنترنت " بدرجة تقييم منخفضة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام الطلبة للإنترنت استخداماً مفرطاً يجعلهم يستغرقون به ويندمجون مع عالمه الافتراضي لدرجة أنهم لا يرغبون بالاستماع للمحيطين بهم ويعملون على تجاهلهم، ولكن على الرغم من استخدامهم المفرط وزيادة ميولهم للعنف إلا أن ذلك لم يؤثر على علاقتهم بوالديهم ولم يؤثر على احترامهم لهم، وهذا لتمسكهم بقيم مجتمعهم والإسلام الذي حرص على بر الوالدين وطاعتهم فلم تصل ميولهم للعنف للعلاقة الجيدة بين الطلبة والوالدين. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من تيكينأرسلان (2011)، ودراسة نيكولوفيك، زيفكوفيك، ماناسيجيفك ودراجان(2012).

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل هناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)بين المتغيرات الشخصية(الجنس، والكلية، وعدد ساعات استخدام الإنترنت) وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، التواصل الاجتماعي، الإهمال الدراسي، والميول للعنف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية وتطبيق تحليل التباين المتعدد،وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك لمجالات الإهمال الدراسي، والميول للعنف، حيث كانت قيم (F) لمجالات(الميول للعنف، الإهمال الدراسي) دالة إحصائياً،وبالرجوع للجدول(10) يتبين أن الفروق لصالح الذكور. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عادات وتربية المجتمع تعطي حرية للذكور وعدم رقابة لأفعالهم وحبهم لإظهار قوتهم وغضبهم أمام أصدقائهم وذويهم أكثر من الإناث وذلك يؤثر سلباً على متابعتهم لدروسهم وتصرفاتهم مع الآخرين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أما بالنسبة للتواصل الإجتماعي فهناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الجنس وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالتواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة (F) لمجال (التواصل الاجتماعي) تبعاً لمتغير الجنس دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في إجابات أفراد العينة عن مجال التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. وبذلك يكون الاستخدام المفرط للإنترنت قد أثر على تواصل الإناث سلباً، وتعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى عادات المجتمع الذي يقيد الإناث أكثر من الذكور فتلجأ الإناث إلى تعويض ذلك بتواصلهن مع أصدقائهن من خلال العالم الافتراضي وتجد فيه مساحة أوسع للتعبير والتهنئة والتواصل والاطمئنان من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والواتس آب.

ولم تظهر نتائج الدراسة علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الجنس وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتمثلة بالعزلة، حيث كانت قيمة (F) لمجالات (العزلة) تبعاً لمتغير الجنس غير دالة إحصائياً. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإنترنت متوفر لكافة الطلبة دون تمييز للجنس والكليّة وسلوك العزلة قد يتأثر به أي من الجنسين أو الكليتين على حد سواء ان استخدموه استخداماً مفرطاً.

أما بالنسبة لمتغير الكلية فلا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الكلية وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتعلقة بالتواصل الاجتماعي والإهمال الدراسي، حيث كانت قيم (F) لمجال (التواصل الاجتماعي، والإهمال الدراسي) غير دالة إحصائياً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهناك علاقة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الكلية وسلوكيات طلبة جامعة اليرموك المتعلقة بالميول للعنف، حيث كانت قيم (F) لمجال (الميول للعنف) دالة إحصائياً، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في إجابات أفراد العينة عن مجال الميول للعنف تبعاً لمتغير التخصص لصالح الكليات الإنسانية حيث بلغت المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية (2.24). وتعزو الباحثة النتائج المتعلقة بالميول للعنف إلى أن طلبة الكليات الإنسانية لديهم وقت أكثر من طلبة الكليات العلمية فيجدوا فرصة لقضاء الوقت على مواقع التواصل الإجتماعي يصل إلى حد الإفراط مما يؤثر على سلوكياتهم فيشعرون بالغضب وتزداد اندفاعيتهم أكثر ان لم يستخدموه في وقت فراغهم، بينما طلبة الكليات العلمية ونظراً لكثرة موادهم وصعوبتها نسبياً ومقارنة بمواد الكليات الإنسانية، فهم إن وجدوا وقت فراغ فإنهم يقضونه متصفحين مواقع التواصل الإجتماعي، ولا يوجد وقت أطول ليتواصلوا مع المحيطين بهم من أصدقاء وأقارب، وبنفس الوقت لا يوجد سبب لزيادة ميولهم للعنف ان لم يستخدموا الإنترنت، لانشغالهم بدراستهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل للتوصيات الآتية:

١- توعية طلبة جامعة اليرموك إلى سلبيات استخدام الإنترنت استخداماً مفرطاً وكيف يؤثر على سلوكياتهم الإجتماعية.

٢- توعية طلبة جامعة اليرموك إلى أهمية تحديد أوقات معينة لقضاء أوقاتهم على مواقع التواصل الإجتماعي، وذلك للحد من السلوكيات السلبية لديهم.

٣- العمل على توعية الأهل إلى ضبط عدد ساعات استخدام أولادهم للانترنت والعمل على تشجيعهم على الدراسة والتواصل الإجتماعي ولتقليل من ميولهم للعنف والاندفاعية الزائدة.

٤- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول علاقة استخدام الإنترنت بالسلوكيات الإجتماعية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المراجع

المراجع العربية :

أحمد، حسن.(2009). ***العنف من الطبيعة إلى الثقافة دراسة أفقية***. سورية، دمشق: النايا للدراسات والنشر.

أرنوط، بشرى.(2004). ***الاضطرابات النفسية للأطفال: الأسباب، التشخيص، العلاج.*** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أرنوط، بشرى.(2007). ادمان الانترنت وعلاقته بكل أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين . ***مجلة كلية التربية***، جامعة الزقازيق، ص33- 96.

اسماعيل، نبيه.(2002). ***الإنسان والسلوك الإجتماعي***. مركز الإسكندرية للكتاب. الاسكندرية.

بوشبلي، ماجد وعيدابي، يوسف.(2006). ***ندوة ثقافةالإنترنت وأثرها على الشباب، الإطار العام***. الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام.

الجبوري، عبد الحسين.(2004). ***السلوك الإجتماعي مفهومه وعناصره***. موقع أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة.استرجع في2013/11/11 من المصدر www.gulfkids.com.

جريدة الدستور. (5 آذار 2008). ***زين تمنح خدمة الإنترنت اللاسلكي مجاناً لجميع طلاب اليرموك***. العدد16637، السنة47. استرجع في2013/10/20من المصدر www.addustour.com.

الحارث، عبود.(2007). ***الحاسوب في التعليم*** . عمّان: دار وائل.

الحلفاوي، وليد.(2006). ***مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية***. عمّان: دار الفكر للنشر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حمدان، محمد.(2006). ***انحرافات سلوكية للأسرة والأبناء مرشد لأنواعها ومصادرها وأساليب علاجها***. دمشق : دار التربية الحديثة.

الحوراني، محمد.(2009). تطوير مقياس لرأس المال الإجتماعي عبر الإنترنت في المجتمع الأردني .**مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب** .*(6)*، 2، ص409-444.

دائرة المطبوعات والنشر.(2011). استرجع في20 تشرين أول 2013 من المصدر www.dpp.gov.jo .

دويدار، عبد الفتاح. (1993). ***سيكولوجية النمو والإرتقاء***. بيروت: دار النهضة.

ساري، حلمي.(2005). ***ثقافة الإنترنت: دراسة في التواصل الاجتماعي***. عمّان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

ساري، حلمي.(2008). تأثير الإتصال عبر الإنترنت في العلاقات الإجتماعية(دراسة ميدانية في المجتمع القطري) . **مجلة جامعة دمشق**. *(24)*، 211، ص295-351.

صالح، أحمد(2004). ***ثقافة مجتمع الشبكة***. دمشق: دار الفكر.

الطراونة، نايف والفنيخ، لمياء.(2012). استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد *العشرين*، العدد الاول، ص283 -331.

العايد، عطاالله وخريسات، آلاء.(2010). ***ملخص عن قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات***.عمّان: وزارة الصناعة والتجارة.

عبدالله، مجدي.أ(1996). ***الشخصية بين السواء والإضطراب***. مصر: دار المعرفة الجامعية.

عبدالله، مجدي. ب(1996). ***السلوك الإجتماعي ودينامياته، محاولة تفسيرية***. مصر: دار المعرفة الجامعية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عبدالمجيد، محمد وعبداللطيف، وجدي.(2003). ***الآثار الإجتماعية للإنترنت على الشباب، دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الإنترنت***. طنطا: دار المصطفى للنشر والتوزيع.

العتيبي، نايف. (2006). ***معيقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة التربويين***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الأردن.

علي، نبيل.(2000). الانترنت: حديث النعم والنقم. ***مجلة العربي***، العدد 496، ص26-27 الكويت. استرجع في 10 نيسان، 2013 من المصدر http://3arabimag.com .

علي، نبيل. (2001). ***الثقافة العربية وعصر المعلومات***. الكويت: المجلس الأعلى للفنون والثقافة والآداب .

العمري، إسلام. (2011). ***تأثير بيئة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على تفاعل طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية تربية اربد الأولى***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.الأردن .

العمري، محمد.(2012). ***وسائل وتقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم***. اربد: دار الأمل للنشر .

قطيط، غسان .(2011). ***حوسبة التدريس***. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

لعقاب، محمد.(2007). ***مجتمع الإعلام والمعلومات. ماهيته وخصائصه***. الجزائر: دار هومة للنشر.

المجالي، فايز.(2007). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الإجتماعية لدى الشباب الجامعي. ***مجلة المنارة للبحوث والدراسات***. جامعة آل البيت. (*13*)،7، ص160_197.

محمد، مجدي.(1996). ***السلوك الإجتماعي ودينامياته***. مصر :دار المعرفة الجامعية.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد.(2011). ***المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*** .(طبعة 9).عمّان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحم، اسماعيل.(2008). ***الإنسان والتربية في عصر المعلومات***. دمشق: دار علاء الدين للنشر.

نخلة، أشرف.(2011). ***العولمة تأثيراتها على الأسرة، التفكك الأسري_العنف الأسري***. الأسكندرية: دار الفكر الجامعي.

نو، محمد.(1978). ***الإنسان ومجتمعه دراسة أساسية للظواهر النفسية والإجتماعية***. القاهرة: دار المعرفة.

الهرش، عايد وغزاوي، محمد وياسين، حاتم.(2003). ***تصميم البرمجيات التعليمية وانتاجها وتطبيقاتها التربوية***. اربد: دار المسيرة.

هيئة تنظيم قطاع الاتصالات، الأردن. استرجع في 25 نيسان،2013 من المصدر www.trc.gov.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المراجع الأجنبية:

Anderson, Keith.(2001).Internet use among college students: an exploratory study. ***Journal of American Health***,*vol.50*, no.1

Eyadat, Yousef.(2012).Excessive use of the internet and gender: the case for university students in Jordan.***Ninth International Conference on Information Technology***. USA, Apr.16-2012.

Ma,Hing Keung. Li,Sandy.& Pow,Jacky .(march,2011). The relation of internet use to prosocial and antisocial behavior in Chinese adolescents. ***Cyberpsychology, Behavior and Social Networking***.*vol.14.*

Niculovic,Milica.Zivkovic,Dragana.Manasijevic,Dragan& Strbac,Nada.(2012). Monitoring the effect of internet use on students behaviors, case study, technical faculty Bor univ. of Belgrade.***Education Tech Research Dev***. *Vol:60* , Pp 547-559.

Niemz,Katie. Griffiths,Mark. Banyard,Phil.(nov. 2005). Prevalence of pathological internet use among university students and correlations with self-esteem , the general health questionnaire and disinhibition . ***Cyberpsychology and Behavior***.*vol.8*.

Tekinarslan,Erkan .(Jan. 2011). Problematic internet use among Turkish university students: a multidimensional investigation based on demographics and internet activities. ***International Journal of Human Sciences***. Pp1028-1051.

Yeh,Yu-Chen .(oct.2012). The questionnaire of life style change regard to problematic internet use. ***The Turkish Journal of Educational Technology*** .*vol.11*.

Young,Kimberly.(1998*)* ***Caught in the net*** .pp.4 . published by Jhon Wiley & sons,Inc. Canada.

www.royal.pingdom.com retrieved on April 23 .2013.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الملحق (١)

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/١١٤/٦٥١
التاريخ: ٩/رمضان/١٤٣٤هـ
الموافق: ١٨/تموز/٢٠١٣م

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب جمانة ذيب عبدالرحمن حمزه

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الطالبة جمانة ذيب عبدالرحمن حمزه، ورقمها الجامعي (٢٠١١١٤٠٣٠٦٣)، بدراسة بعنوان: **"العلاقة بين استخدام الانترنت والسلوكيات الإجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تقنيات تعليم، ويستدعي ذلك معرفة أعداد طلبة جامعة اليرموك فضلا عن توزيع أداة الدراسة (الاستبانه) على عينة منهم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

عميد كلية التربية

أ.د. امل خصاونة

جامعة اليرموك
دائرة القبول والتسجيل / وارد
٢١ تموز ٢٠١٣
الرقم ٥٧٩٢
حول الى

مدير القبول والتسجيل
لطفاً لتسهيل مهمة الطالبة
٢٠١٣/٧/١٨

ر. ب. الصدوق
لتسهيل مهمة الطالبة
٧/٢١

رئيس قسم الإرشاد
لتسهيل مهمة الطالبة

هاتف: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩ - ٢ - ٩٦٢ + اربد - الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax: + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق(٢)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	القسم	الجامعة
١	د. آمال الزعبي	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
٢	د.آمال ملكاوي	المناهج والتدريس	جامعة اليرموك
٣	أ.د. أكرم العمري	المناهج والتدريس	جامعة اليرموك
٤	د. تيسير الخزاعلة	المناهج والتدريس	جامعة اليرموك
٥	أ.د.حامد العبادي	المناهج والتدريس	جامعة اليرموك
٦	د.حسام القلعاوي	قسم الكيمياء	جامعة الجوف
٧	د. حمزة الربابعة	علم النفس التربوي	جامعة اليرموك
٨	د.ربا مقدادي	المناهج والتدريس	جامعة اليرموك
٩	الأستاذة زبيدة الشرع	علم الاجتماع	جامعة اليرموك
١٠	د. محمد الحوراني	علم الاجتماع	جامعة اليرموك

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق(٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

أخي الطالب _ أختي الطالبة :

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان

" **العلاقة بين استخدام الانترنت والسلوكيات الإجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك**"

استيفاءً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم المناهج والتدريس من كلية التربية ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة راجية منكم الاجابة على فقراتها بصدق ودقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسريّةٍ تامّة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط، شاكرةً ومقدرةً لكم حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية :

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

الكلية : ☐ انساني ☐ علمي

عدد ساعات استخدام الانترنت يومياً: ☐ أقل من ثلاث ساعات يومياً

☐ ثلاث ساعات فأكثر يومياً

© Arabic Digital Library Yarmouk University

	العزلة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
١	أتناول الطعام أثناء تصفحي الانترنت.					
٢	أقضي وقت الفراغ على صفحات الانترنت					
٣	أقضي الوقت وحيدا في غرفتي أتصفح الانترنت .					
٤	لا أشعر بمرور الوقت وانا اتصفح الانترنت.					
٥	أشعر بالملل وأنا جالس مع الاخرين لرغبتي بتصفح الانترنت .					
٦	أشعر بالثقة بنفسي أكثر وانا أتحدث مع أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
٧	أقضي وقت في اللعب على الانترنت أكثر من الوقت الذي أقضيه في الجلوس مع أفراد أسرتي .					
٨	أشعر بالراحة والسعادة عندما أقضي وقتي متصفحاً الانترنت .					
٩	أفضل تصفح الانترنت على مشاركة أصدقائي نشاطاتهم.					
١٠	أقوم بتصفح الانترنت عبر هاتفي أثناء جلوسي مع أفراد أسرتي .					
١١	أحرص على أخذ هاتفي النقال معي للزيارات العائلية لأبقى متواصلا مع مواقع التواصل الاجتماعي .					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	التواصل الاجتماعي	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
١	أحرص على حضور احتفالات اصدقائي والتواجد معهم تاركاً صفحات الانترنت.					
٢	أتعرف على الأشخاص عبر مواقع الانترنت بدلاً من مقابلتهم وجهاً لوجه.					
٣	أترك الانترنت ان طلب مني زميلي ان اساعده في أمر ما.					
٤	أطلب النصيحة من أصدقاء الانترنت للمحافظة على السرية.					
٥	أطمئن على صحة زميلي المريض باستخدام الانترنت .					
٦	ان دعاني زميلي لحضور مناسبة فلا اذهب لها حتى ابقى أتصفح الانترنت .					
٧	أقوم بتهنئة الأصدقاء بالمناسبات السعيدة والأعياد عبر الواتس آب أو الفيس بوك بدلاً من الذهاب اليهم .					
٨	أتعرف على أشخاص جدد وجها لوجه أكثر من تعرفي على اصدقاء الانترنت .					
٩	ألتزم بمواعيدي التي تم تحديدها مسبقاً تاركاً مواقع النت.					
١٠	أقوم بتقديم الهدايا لزملائي في افراحهم ولا اكتفي بالتهنئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .					

© Arabic Digital Library Yarmouk University

	الاهمال الدراسي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
١	أقضي وقتي بحل الواجبات الدراسية تاركاً الانترنت.					
٢	أقضي معظم الوقت على صفحات الانترنت في فترة الاختبارات.					
٣	أدرس للاختبار تاركاً صفحات الانترنت .					
٤	لا أحضر المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع النت.					
٥	لأأقوم بحل الواجبات الدراسية بسبب تصفح الانترنت.					
٦	لا ألتزم بحضور المحاضرات الدراسية بسبب تصفح مواقع النت .					
٧	أذهب الى محاضراتي متأخراً بسبب تصفحي مواقع الانترنت.					
٨	أشعر بالنعاس أثناء المحاضرات بسبب السهر على مواقع النت.					
٩	أتأخر بتسليم الواجبات والابحاث بسبب قضاء وقتي متصفحاً الانترنت .					
١٠	لا أقوم بالتحضير للمواد الدراسية لقضائي الوقت على صفحات التواصل الاجتماعي .					
١١	أعمل على تصفح الانترنت من هاتفي النقال أو الحاسوب أثناء المحاضرة .					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	العنف	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
١	ألقي ما أمامي وأكسره عندما يطلب مني واجب ما وانا اتصفح الانترنت.					
٢	أقوم بتهديد أخوتي بضربهم ان لم استخدم الانترنت .					
٣	أعمل على ضرب أخوتي ان ضايقوني وانا اتصفح الانترنت					
٤	أترك تصفح الانترنت بدون تذمر عندما يطلب مني احد افراد اسرتي المساعدة.					
٥	أستخدم الألفاظ العدائية مع أخوتي عندما يطلبوا مني ترك الانترنت .					
٦	لا أستمع لمن حولي عند طلب خدمة ما اثناء تصفحي للنت					
٧	أضرب اخي ان رفض اعطائي جهاز الحاسوب لأتصفح الانترنت					
٨	أصرخ على والديّ ولا أحترمهم ان تكلم احدهما معي وانا اتصفح الانترنت .					
٩	استخدم الالفاظ السيئة ان اتصل بي زميلي وانا اتصفح الانترنت					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق(٤)

تسهيل المهمة للطالبة

جامعة اليرموك
دائرة القبول والتسجيل

احصائية بالطلبة العاملين حسب الكلية والتخصص والدرجة العلمية والجنس

للفصل الدراسي الصيفي 2013 / 2012

الكلية	الاقتصاد والعلوم الاداريه		
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	بكالوريوس	
التخصص	انثى	ذكر	
المحاسبة	٥١٣	١٢٠٤	١٧١٧
إدارة الأعمال	٣٤٢	٤٠٨	٧٥٠
الاقتصاد	٢٣٨	٢٨٦	٥٢٤
العلوم المالية والمصرفية	٣٥٦	٤٠٣	٧٥٩
الإدارة العامة	٣٠٢	٢٠٣	٥٠٥
التسويق	١٠٦	٢٦٨	٣٧٤
اقتصاد المال والأعمال	٢١١	١٥٧	٣٦٨
	٢٠٦٨	٢٩٢٩	٤٩٩٧

الكلية	الحجاوي للهندسه التكنولوجيه		
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	بكالوريوس	
التخصص	انثى	ذكر	
هندسة الالكترونيات	١٧٨	١٦٠	٣٣٨
هندسة الاتصالات	٢٧٢	٣٣٦	٦٠٨
هندسة الحاسبات	١١١	٤٣	١٥٤
هندسة القوى والآلات الكهربائية	١٣٤	٦٢٧	٧٦١
هندسة النظم الطبية الحيوية	١٣٦	٧٨	٢١٤
هندسة المعلوماتية الطبية الحيوية	١٣٦	٥٣	١٨٩
هندسة الحاسوب	٢٣٣	١١٢	٣٤٥
الهندسة المدنية - ادارة الانشاء	١٠٧	٣٠٦	٤١٣
هندسة تكنولوجيا البناء	٢	٢	٤
	١٣٠٩	١٧١٧	٣٠٢٦

الكلية	الشريعة		
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	بكالوريوس	
التخصص	انثى	ذكر	
الفقه وأصوله	٣١٤	٢٨٨	٦٠٢
أصول الدين	٢٣٣	١٨٢	٤١٥
دراسات اسلامية/الدراسات الأسرية	٢٩٤	٣٥	٣٢٩
دراسات اسلامية/التربية الاسلامية	١٨٦	٤٩	٢٣٥
دراسات اسلامية/الدعوة والاعلام الاسلامي	٢٥٢	١٠٤	٣٥٦
الاقتصاد والمصارف الاسلامية	٤٦٠	٢٩٧	٧٥٧
	١٧٣٩	٩٥٥	٢٦٩٤

الكلية	العلوم		
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	بكالوريوس	
التخصص	انثى	ذكر	
العلوم الحياتية	٢٢٣	٦١	٢٨٤
الكيمياء	٣٢٧	١٣٦	٤٦٣
علوم الأرض والبيئة	٢٩٢	١٩٦	٤٨٨
الرياضيات	٣٤٣	١٦٣	٥٠٦
الفيزياء	١٨٥	١٢٣	٣٠٨
الفيزياء الطبية الحيوية	١٤٥	٥٠	١٩٥
الإحصاء	٢٥٨	١١٥	٣٧٣
	١٧٧٣	٨٤٤	٢٦١٧

المجموع الكلي:	١٣٣٣٤

1 of 1

21/07/2013

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Hamza ,Jumana. The Relation Between Internet Use and Social Behaviors Among Yarmouk University Students. Master Thesis, Yarmouk University,2013.

(Supervisor : Dr.Yousif Eyadat, Dr. Ibtesam Mashagbeh).

This study aimed to reveal the relation between internet use and social behaviors among Yarmouk university students through the selected set of variables (Isolation,social communication,study negligence, and violence).

The study population consisted of undergraduate students of Yarmouk university, who enrolled in the summer semester classes (2012-2013). The sample of this study included 650 students ,who were randomly picked out of 8023 students of two faculties , humanitarian(Economic and administrative science) and sciences (Faculty of Engineering).

The study revealed that there is a statistical significant difference at(α=0.05) between the number of hours of daily internet use and the social behaviors of Yarmouk University students represented in (isolation , study negligence, and violence) , according to the variable of hours of daily internet use in favour of excessive use . The study also found that there is a relation between the number of hours of daily internet use and the sociall behaviors of YU students in social communication according to the variable of the normal internet use.

It also showed that there is a relation between the variable of sex and social behavior of YU students represented in social communication in favor of female students , and there is no statistical significant difference at(α=0.05) between the variable of sex and the social behaviors of the students regarding to isolation.

The study also found that there is a statistical significant difference at(α=0.05) between the variable of faculty and social behavior of YU students

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

regarding to violence in favor of the humanitarian faculties , and no relation between the variable of faculty and the social behavior of students regarding to social communication, isolation, and study negligence.

Based on the results the researcher recommended the importance of raising awareness among students and their parents of negative effects of excessive internet use on their social behaviors,and working on limiting the number of hours the student spends surfing social networks.

She also recommended doing more research on the subject in Jordanian universities.

Key words : Internet use,social behavior, Yarmouk univesity.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University